

مدارسة كتاب الأدب المفرد للبخاري | 62 | الشيخ إبراهيم

الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

المهم انا سهلا السلام ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم سبحانه

حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على مبعوثي رحمة للعالمين - 00:00:00

محدثه للسالكين نبينا وحبينا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم

الله اخواني الكرام في مجلس جديد في التعليق على كتاب الادب المفرد للامام محمد ابن اسماعيل البخاري رحمة الله تعالى عليه -

00:01:12

اه طبعا نعلمكم انه في شهر رمضان المبارك نحن مضطرون ان نقف حقيقة. يعني يصعب ان نكمل في شهر رمضان وبعد رمضان باذن

الله نعود لنكمل ما بقي من الكتاب سليم الله سبحانه وتعالى لاعانته - 00:01:32

والتوفيق دوما اقرأ اخي الكريم بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام الاثمان على اشرف الخلق والمرسلين محمد واله وصحبه

اجمعين. امين قال المصنفون رحمه الله وغفر له ولاشياه ولمعلميه ولمؤدبيه اللهم امين - 00:01:45

قال باب قول الرجل عند التعجب سبحانه الله حدثنا يحيى بن صالح عن اسحاق بن يحيى الكلبي قال حدثنا الزهري قال اخبرنا ابو

سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه - 00:02:02

عدا عليه الذئب فاخذ منه شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه الذئب فقال من لها يوم السبع؟ ليس لها راع غيري؟ فقال الناس سبحانه الله.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اؤمن - 00:02:19

بذلك انا وابو بكر وعمر بهذه الترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى عليه يوجهنا الى الادب عند التعجب. يعني حتى هذا الادب

مراعى في الشريعة الاسلامية. ماذا يقول الانسان عند التعجب؟ نحن ايش نقول عند التعجب يا شيخ؟ اف ها وقال يعني. لكن المسلم

يحاول ان ينتقي حتى في هذه اللحظة لحظة - 00:02:34

يحاول ان ينتقي العبارة والالفاظ فيقول سبحانه الله هذا هو الادب انك اذا تعجبت تقول سبحانه الله وهنا ذكر الحديث فيه اخبار عن

شيء عجيب. يقول صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه اذا ذئب هجم على هذه الغنم واخذ - 00:02:55

منها شاة المحاومة بها فلحقه الراعي. فالذئب يعني التفت الى هذا الراعي وبدأ يكلمه. الذئب بدأ يكلم الراعي ويقول له يعني انت

اليوم ماشي لحقتها واخذتها قال فمن لها يوم السبع؟ قالوا شو معنى الحديث يوم السبع ويقول في اخر الزمان في ايام الفتن؟ الهرج

والمرج عندما يقول ما احد ملتفت للغنم ولا لشيء والانسان ملتفت الى - 00:03:14

نفسه فيقول من لها في تلك الايام عندما لا يكون لها راع الا غيري يعني اكون انا الذئب راعي غنمكم انا الذي سأحملكم اياه فالصحابه

اندهشوا يعني ذئب يتكلم سبحانه الله هذا الذي اثار التعجب - 00:03:36

فماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال فاني اؤمن بذلك. يعني انا اؤمن نعم ان الذئب يمكن ان يتكلم فاني اؤمن بذلك انا وابو بكر

وعمر وهذه منقبة وشهادة لهذين الصحابييين ان النبي صلى الله عليه وسلم السلام عليكم ورحمة الله استشهد بهم - 00:03:52

استشهد بهما واخبر انهما ايمانهما في درجة عالية جدا بالغيب. فقال اني اؤمن بذلك انا وابو بكر وعمر. طبعا هو ليس المراد ان

فغيرهم من الصحابة لا يؤمنون بذلك. لكن هي تزكية لايمان هذين الرجلين وفيها تعديل لهما - 00:04:09

بيان امام الصحابة ان هذان الرجلان في اعلى قمة عندنا. وبالتالي جاءت الخلافة لهما يعني طبيعية نعم؟ هاي لا تعتبر معجزة ولا كرامة هي ليست خاصة بالنبي عليه الصلاة والسلام المعجزة يجريها الله على يد انبيائه - [00:04:27](#)

تمام؟ ونعم امر خارق في الكون. لكنه ليس معجزة ليس معجزة. يعني المسيح الدجال يفعل افعال خارقة حتى تكون بلاء. هل نقول المسيح الدجال معجزة؟ لا. لكن الله عز وجل خلق على يده شيء من السنن - [00:04:46](#)

في اخر الزمن تخلق العديد من السنن الكونية لامور وابتلاءات واحكام يلهيها الله سبحانه وتعالى لا ولا كرامة للمسيح الدجال مو كرامة. المسيح الدجال تأمر الرجل لا هي يعني اذا الكرامة في يعني ليست خاصة في اخر الزمان. الكرامة كل ما يجريه الله سبحانه وتعالى من الامور الخارقة للسنن الكونية على يد ولي من الاولياء - [00:05:01](#)

متبع للانبياء وهذا عهد الكرامة هو كل امر خارق للسنن الكونية يجريه الله سبحانه وتعالى على يد ولي من الاولياء متبع للانبياء نعم يجريها الله على يديه تكون هذه كرامة. والكرامة كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية هي من جنس المعجزة من حيث انها خرق للسنن الكونية. لكن حجم الخرق للسنن الكونية - [00:05:22](#)

في الكرامات لا يصل الى حجم الخرق في السنن الكونية للانبياء. عادة يكون الخرق عند الانبياء اكبر. لتكون اظهر في الدلالة على صدق النبوة واما ما غير ذلك ما يجريه الله على يد المسيح الدجال او ما شابه ذلك فهذا ليس كرامة بل هذا امتلاء - [00:05:45](#)

وامتحان للبشر ليعلم المؤمن الثابت على عقيدة المتبصر. ومن التائه الحائر. والله تعالى اعلم. وموطن الشاهد اذا قال الناس الله اكمل. قال رحمه الله حدثنا ادم قال حدثنا شعبة. نعم. عن الاعمش. قال سمعت سعد بن عبيدة - [00:06:02](#)

ادم وابي اياس شعبة بن الحجاج الاعمش سليمان بن مهران نعم سمعت سعد بن ابي نبيلة. يحدث عن ابي عبدالرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كان عليه الصلاة والسلام. هم. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فآخذ شيئا فجعل ينكت فيه في الارض. فقال ما منكم من احد الا قد كتب مقعده من - [00:06:21](#)

النار ومقعده من الجنة. قالوا يا رسول الله افلا نتكل على على كتابنا وندع العمل؟ قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له قال اما من كان من اهل السعادة فسييسره فسييسر لعمل السعادة. واما من كان من اهل الشقاوة فسييسر لعمل الشقاء - [00:06:41](#)

ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى تمام هذا حديث اخر اه ما اظنه مشهور ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في جنازة فتعلّى فآخذ شيئا فجعل ينكت به في الارض يعني يحفر به - [00:07:01](#)

في الارض يعني من باب الانشغال الذهني فقال ما منكم من احد الا قد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة. اقول يعني لعل هذه العبارة هي التي اثارت دهشة الصحابة. لكن الحديث حقيقة - [00:07:17](#)

فلا يوجد في سياقه يعني لفظ التعجب اذا لاحظتم حتى نربط الحديث بالترجمة. الحديث لا يوجد في سياقه لفظة تعجب يعني حديث سابق واضح علاقته بالترجمة. هذا الحديث حقيقة لم يتضح لي - [00:07:29](#)

شيء يعني واضح بين في ماذا يقال عند التعجب وحاولت قليلا يعني ان ابحث في روايات اخرى لانه احيانا البخاري كما قلنا يأتي برواية معينة تكون رواية اخرى للحديث هي التي فيها الشاهد. ليست هي التي ذكرها البخاري. لم يظهر لي ايضا مثلا ان الصحابة قالوا سبحان الله او تعجبوا من شيء - [00:07:44](#)

فلماذا ذكر البخاري هذا الحديث تحت هذه الترجمة ايش فعل؟ يعني هم فعلا ممكن التعجب بس ما هو مرض يعني هو بقول لك انا ممكن نقول انه هذه العبارة اثارت تعجبهم. ما منكم من احد الا كتب الله مقعده من النار ومقعده من الجنة. يمكن ان تثير التعجب يعني اذا - [00:08:04](#)

نحن خلاص انتهت يا رسول الله ممكن هذا اثار الانتباه لكن لا يوجد شيء واضح اننا نقول لا يوجد شيء من قوله سبحان الله يا رسول الله او كذا كما يريد البخاري - [00:08:25](#)

ان يترجم وانما قالوا يا رسول الله يعني حتى المحقق هنا يا رسول الله وضع علامة تعجب يعني انه مش التعجب قال يا رسول الله فلا نتكل على كتابنا وندع العمل كانه هذا يعني هو سياق تعجبي يمكن يعني ان يكون البخاري اعتبر هذه العبارة - [00:08:35](#)

الصحابة لما جاءتهم هذه المعلومة ما منكم من احد الا كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة كأنهم تعجبوا فقالوا خلاص اذا يا رسول الله ندع العمل هذا التعبير منهم كأنه شكل من اشكال التعجب او تفاعل مع ذاك النص السابق. [00:08:55](#) اقول ممكن يعني - حتى نحاول ان نربط بين هذا وبين الترجمة افلا نتكل على كتابنا وندع العمل؟ فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له. وهذه الاجابة هي اسهل ما يمكن ان يجاب به توه شيخ محمد - [00:09:14](#)

انت ممكن عشان يبين انه قول سبحان الله عند التعب مم. يعني عشان المترجم قال الرجل عند التعجب سبحان الله. هم. فلما ما تعجبوا هنا بهذا القول. مهم. الرسول ما انكر عليهم فانه ليس للوجوب مثلا - [00:09:26](#)

يعني ممكن يعني هو الاحتمالات مفتوحة احنا صعب نحصر في احتمال واحد لكن ايضا نحتاج يعني الى قرينة قوية ان يكون هذا هو المقصود. ان يكون قرينة قوية ان يكون هذا هو المقصود انه هو البخاري. ويدرك يعني انه ما احد يقول انه سبحان الله - [00:09:43](#)

واجب عند التعجب يعني حده متى هذا الاحتمال يا اخي يقرب كلامك؟ عندما يكون الله فيها خلاف في المسألة ويريد ان يبين عدم الوجوب او يتبادر الى الذهن وجوب هذا الامر فيريد ان ينفية نعم احتاج الى ادلة - [00:09:58](#)

تدل على عدم الوجوب. لكن لا اظن انه يتبادر الى الذهن وجوب ان تقول سبحان الله عند التعجب حتى يأتي البخاري ليبين ذلك ان ذلك غير واجب من الحديث الاخر - [00:10:15](#)

وكما قلت في النهاية مسألة محتملة والله تعالى اعلم المهم قد يعبدوا فكل ميسر لما خلق له. هذه الاجابة من النبي صلى الله عليه وسلم في باب القدر. حقيقة هي من افضل بل هي افضل الاجابات التي يجاب بها عن مسألة اذا - [00:10:26](#)

كان الله سبحانه وتعالى قدر لنا اعمالنا مسبقا اذن نحن لماذا نعمل هذا السؤال قادر يمشوا اذا كان الله سبحانه وتعالى قدر لنا اعمالنا مسبقا. اذا نحن لماذا نعمل؟ خلاص ننتظر القدر وما - [00:10:39](#)

يأتي به القدر فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول اعملوا فكل ميسر لما خلق له. يعني باختصار موضوع القدر هو موضوع غيبي عبارة عن صندوق مغلق لا انا ولا انت ولا احد فينا يعرف ما في داخل هذا الصندوق - [00:10:56](#)

فانت ايها المؤمن ليس لك علاقة بما في داخلك. يعني انت المطلوب منك فقط ان تؤمن به. لكن الموجود في الداخل ليس المطلوب منك ان تبحث عنه بل لن تستطيع الوصول اليه بشكل من الاشكال. فدع ذاك الصندوق المغلق عند الله سبحانه وتعالى لا يشغلك. واهتم بالشئ الذي بين يديك - [00:11:16](#)

المتاح بين يديك. المتاح بين يديه ما هو؟ العمل هذا الشئ المتاح بين يديه الصندوق المغلق صندوق قدري وما الذي كتب لي؟ هل انا استطيع اطلع عليه فالانشغال بشئ مغلق عني ولا يمكنني ان اطلع عليه ومنزوي عني الانشغال به عن الشئ العملي اللي انا استطيع ان افعله هذا نوع من الحرمان. صحيح - [00:11:36](#)

انه انت معلومة لن تستطيع ان تصل لها. تنشغل بها وتترك الشئ الذي بين يديك وهو العمل فهذا ما كان يوجه اليه النبي صلى الله عليه وسلم اصحابك. اعمل اعملوا - [00:11:57](#)

وكل ميسر لما خلق له كلما فعلت فعلا الفعل الذي تنتجه في الخارج هو الذي يخبرك عما كتب داخل الصندوق. فاذا صليت الفجر فالحمد لله اذا انا كتب لي في الصندوق ان اصلي الفجر - [00:12:09](#)

اذا دعوت الله سبحانه وتعالى اذا الحمد لله انا كتب لي في الصندوق ان ادعو الله وهكذا كلما فعلت شيئا كشفت ما في قدرك. قلنا فالعمل هو الذي سيكشف لك الاقدار اصلا. عملك هو الذي - [00:12:25](#)

الاقدار فاختر بهذه الارادة التي اعطاك الله اياها اختر الاعمال الصالحة النافعة حتى تكشف ما في صندوقه لك من الاعمال الصالحة النافعة والصحابة طلوعوا بهذه الاجابة لان هي اجابة عملية احنا منسميها. ما فيها فلسفة ولا اطالة كلام ولا دخول في اعماق النفس الانسانية. وقد اعملوا فكل - [00:12:39](#)

الميسر لما خلق له. المتاح بين يدي العمل وليس لي الا العمل. فالبحث عن شئ وراء ذلك هو بحث عن المجهول عريس كده هذا هو العمل دائما خلي اجوبتك عملية في الحياة مفيدة ولا تشتغل في اشياء لا تنتفع بها. قال اما من كان من اهل السعادة - [00:12:59](#)

فاكيد اعماله هي ستكون بناء على منهج اهل السعادة. واما من كان من اهل الشقاوة فسييسر لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق الى اخر الايات قال رحمه الله باب مسح الارض باليد حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا عبدالعزيز بن محمد عنه سيد بن عن اسيد بن ابي اسيد عن ام - [00:13:17](#)

امه مجهولة هذه امه مجهولة. نعم قلت لابي قتادة ما لك لا تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث عنه الناس. فقال ابو قتادة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:41](#)

يقول من كذب علي فليصم ومن كذب علي فليسهل فليسهل لجنبه مضجعا من النار. وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك ويمسح الارض بيده. صلى الله عليه وسلم اذا حديث من كذب علي اي كان في الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:54](#)

فيقول النبي عليه الصلاة والسلام فليسهل يعني يربط لحاله مضجع في النار قعدتك طويلة يعني بهذه اللغة. قعد ايدك النار طويلة فسهل لنفسك مضجعا في نار جهنم والعياذ بالله. والنبي صلى الله عليه وسلم يتكلم بهذا الحديث وهو يمسح الارض بيده. من باب التفاعل بين - [00:14:13](#)

نص والاشارة من كذب علي هو يشير على الارض بيده. فليسهل لنفسه مقعدا او مضجعا في النار و اشار بيده الى الارض او مسح بيده الارض قال وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك اي يقول هذا الحديث ويمسح الارض بيده كاشارة تترجم - [00:14:32](#) المراد بالحديث وهذا من موطن الشاهد باب جواز مسح الارض باليد يعني حتى البخاري هذه الجزئية اخذت حيز من تفكيره هل يجوز للانسان ان المتكلم ان يستعمل الارض ويمسح عليها كاشارة مفهومة لمن امامه؟ قال لك نعم انت وربما ترى المسألة مش صعبة - [00:14:51](#)

وبانه موضوعه كبير حتى يعقد البخاري رحمة الله عليه هذا الترجمة كاملة من اجله. عند الفقهاء نعم كل شيء يصدر من رسول الله صلى الله عليه وسلم كبير. ويمكن ان تفهم منه شيئا وتشير به الى حكم من الاحكام ولو كان دقيقا جدا - [00:15:09](#) قال رحمه الله باب الخذف حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان سمعت عقبة بن صهبان الازدية يحدث عن عبد الله ابن مغفل المزني. قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف. وقال انه - [00:15:27](#) ولا يقتل الصيد ولا ينكي العدو وانه يفتق العين ويكسر السن تمام الخذف ما هو اخواني الكرام؟ الخذف هو عبارة عن اه ان ترمي بالحصى الصغير ترمي صيدا بحصة صغيرة او ترمي عدوا بحصى صغيرة. فالنبي صلى الله عليه وسلم يخبر ان الغد - [00:15:46](#) يعني ليس شيئا مفضلا يعني محبوبا او محبوبا عليه لانه لا ينتج لانه لا ينتج فانت اذا رميت عصفورا او رميت شاة او بالحصى الصغير ماذا تفعل؟ هل ستقتله؟ لن تقتله - [00:16:05](#)

وانما كما قال صلى الله عليه وسلم تحدث اذى صغير لا فائدة منه. تكسر سن الشاة او تكسر سن العصفورة او تكسر شيئا في جناحه فتؤذيه لكنك في نفس الوقت لم - [00:16:21](#)

تقوم باصطياده. فهمتم لماذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف هو الرمي بالحصى الصغير الرأي بالحصى الحصى الصغير لا ينتج. يعني لو كان يصيد الصيد يقتله ماشي - [00:16:33](#)

لكن لا هو صاد صيدا واحدا عورا فما الفائدة منه؟ فهو نوع من العبث المؤذي نوع من العبث المؤذي الذي لا ينتج بل بالعكس يؤدي الى اضرار بالآخرين. يا شيخ محمد وين رايح جاي؟ طيب الله يرضى عنك. فينتبه الانسان الله فينتبه الانسان لهذا الموضوع. اذا - [00:16:46](#)

قال انه لا يقطر الصيد ولا يمكن عدو يعني حتى العدو لو رميت عليه حصة صغيرة غير منتجة احنا العدو نريد ان نجنته تمام؟ ان نقتله ان لكن هذه الحصى الصغيرة يمكن تدميه ادماء صغير فلا تنشغل به هذه لا تنشغل به لانه - [00:17:07](#) ليس منتجا لا في الصيد منتج ولا في قتل عدو منتج. اه والاسلام دائما يحثك على ان تنشغل بالاشياء الاكثر نفع والتي لا يترتب عليها مضر لا فائدة منها. اذا انه لا يقتل الصيد ولا ينكر عدو اي لا يحدث فيه نكايه. مشان اذا ينكر عدو - [00:17:26](#)

اي لا يحدث فيه نكايه كبيرة كحصل صغير شو بدك تعمل فيها؟ تمام؟ وانما يفتح العين ويكسر السن. فقط يعني اضراره محدوده ولا فائدة منها كبير يرجع ولذلك نهى الاسلام عنه. اكمل. نعم - [00:17:44](#)

الطب الخامس يعني ممكن يعني الافكار كثيرة ممكن هذه الفروض التي يعني فرد الخراز او ما شابه او المقلية عن المقلعة التي ايها الاطفال ويكون فيها الحجارة الصغيرة. يعني الحجر الكبير لا يؤثر يعني ممكن يكسر شيء يؤثر في عدوه. لكن هذه الاشياء الصغيرة هي فقط - [00:17:59](#)

سريعا منتشر هو كان منتشر كما جاء في بعض الاحاديث لان عبد الله بن المغفل رأى رجلا حدث رجلا بهذا الحديث فرآه بعد ذلك يخرب. فقال له انا لا احديثك ابدا لم اخبرك ان النبي صلى الله عليه - [00:18:20](#)

فكر هذا موجود ومنتشر في زمنه. فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم وجه له نعم قال رحمه الله باب لا تسبوا الريح حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس - [00:18:40](#)

نعم عن ابن شهاب عن ثابت ابن قيس عن يونس ابن يزيد الايلي مر معنا كثيرا ابن شهاب الزهري نعم. اه عن ثابت ابن قيس ان ابا هريرة رضي الله عنه قال - [00:18:54](#)

الناس الريح في طريق مكة. يعني هبت ريح شديدة على الناس وهم متجهون الى مكة الظاهر في الحج وعمر الحاج عمر بن الخطاب كان حاجا رضي الله عنه. نعم. فاشتدت فقال عمر لمن حوله ما الريح فلم يرجعوا بشيء. فاستحثت - [00:19:04](#)
فادركته فقلت بلغني انك سألت عن الريح واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طبعاً لما عمر قال ما الريح؟ يعني هو حقيقة هو يعرف امر ما هي - [00:19:23](#)

طبيعة الريح. هو يسأل هل يعني سمعتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً في الريح؟ اخبر عنها انها رحمة انها عذاب انها كذا انها كذا هذا مقصود عمر بالسؤال. وليس مقصوده من الريح. يعني ما هذا الذي يأتي علينا؟ كل انسان يعرف ما هي الريح كريهة - [00:19:33](#)

ويقصد هل هناك شيء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ان الري عذاب ام رحمة او ما شابه ذلك فابو هريرة كان في مؤخرة الركب فحث ركبه حتى وصل الى عمر وقال سمعتك يعني سألت عن الريح هل فيها شيء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فماذا قال ابو هريرة؟ نعم. قال واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:52](#)

الريح من رح الله تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فلا تسبوها وسلوا الله خيرها وعودوا من شرها. من هذا الادب الريح هي جند من جنود الله الامام اخويا الريح من رح الله كانها جند من جنود الله تأتي بالرحمة لانها تأتي احيانا بالمطر - [00:20:12](#)

وتأتي بالعداء كما كانت سلطت على بعض الاقوام. فلا تسبوها مع انها جند من جنود الله لا يسبها الانسان. وهذا ننتبه له انه احيانا الناس في لحظات هيك البرد والشتاء القارص ربما تهب عليهم ريح شديدة فيشتتها. يقول لا هذا لا يجوز شرعا. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تسبوها - [00:20:29](#)

وانما كما قال واسألوا الله خيرها وعودوا من شرها. هذا هو الموقف الذي يتخذه المسلم من الريح. قال رحمه الله باب قول الرجل مطرنا بنوء كذا وكذا حدثنا اسماعيل اسماعيل ابن ابي اويس الاصبحي قال حدثني مالك نعم عن صالح ابن كيسان عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن - [00:20:49](#)

مسعود عن زيد ابن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليلة هنا بمعنى المطر على اثر سماء يعني على اثر مطر - [00:21:09](#)

والسماء تأتي بعدة معاني من معاني السماء المطر. وهذا من باب المجاز دون السماء هي المكان الذي ينزل منه المطر فجاز اطلاق اسمها على المطر بنفسه هذا شكل من اشكال المجز. نعم - [00:21:25](#)

قال رحمه الله فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال بنوء كذا وكذا

فذلك كافر - 00:21:38

بي مؤمن بالكوكب. اذا هذا الحديث يعالج فيه النبي صلى الله عليه وسلم. ظاهرة من ظواهر الشرك التي كانت منتشرة عند العرب وهي قضية اسناد الظواهر الجوية مثل المطر والثلج وكذا اسنادها الى ماذا؟ الى الانواع - 00:21:58

نادها الى الانواع واعتبارا ان هي المتجردة في انزال المطر يعني هي بنفسها الان لو جعلوها سببا من الاسباب والله سبحانه وتعالى هو خالق السبب مشكلة لكن المشكلة انهم ينسبون اليها على وجه التجرد انها هي الفاعلة بنفسها. فيقولون والله مطرنا بنوء كذا وكذا. ويقسمون - 00:22:13

من السماء الى ابراج وانواع ويقولون هذا النوء هو الذي جلب لنا المطر ويغفلون عن الله سبحانه وتعالى. فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان ينبه ان هذا الشكل من اشكال الشرك بالله. ان تجعل هناك شيء مؤثر في الكون - 00:22:33

سوى الله ان تجعل هناك شيء مستقل بالتأثير في الكون سوى الله سبحانه وتعالى فهذا شكل من اشكال الشرك واضح. واذا كانت من عادات الجاهلية هي المنتشرة انهم ينسبون بعض الظواهر الجوية الى بعض الكواكب والانواء وابراج النجوم. فاعتبر الاسلام هذا شكل من اشكال الشرك ينبغي التخلص منه - 00:22:48

اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. هكذا يقول الله في الحديث القدسي. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فنسب الامر في النهاية الى الله عز وجل قال فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. المراد انه كافر بالكوكب اي لا يعتقد استقلالية الكواكب في التأثير. هذا المراد الكفر - 00:23:08

انت مش مطلوب منك تلغي الاسباب لأ في اسباب وعوامل جوية لكن المطلوب منك ان تعلم انه من الذي جعل هذه الاسباب وخلقها؟ هو الله سبحانه وتعالى فهي ليست مستقلة بالتأثير بنفسها - 00:23:28

قال واما من قال اه واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر به. يعني من نسب الامر الى غير الله سبحانه وتعالى على وجه الاستقلال فذلك كافر بربه مؤمن - 00:23:41

بالكواكب يعتقد في الكواكب انها هي صاحبة الحكم والتأكيد. وهذا شكل من الاشكال. الشرك يجب على المسلم يعني ان يظهر اعتقاده من اضراره في الكوكب نعم هذا الذي يظهر لانه وفسر هذا الكوكب اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بالكوكب لكن ايش تصورهم للكوكب اظن ليس هو الكوكب بالمعنى - 00:23:54

اليوم عندنا يعني اقول كلمة الكوكب عندهم اعم يعني في التصور القديم ما عندهم الخبرة اليوم احنا بنقسم نجوم وكواكب وابراج عندنا تقسيمات دقيقة. لأ ربما في زمانهم الكوكب هو الاجرام السماوية عموما يسمونها - 00:24:14

كواكب. اما احنا بالكواكب عندنا اطنعش ما بعرفش كبروا قاعد ماخذ درك ثلج مدرسة ولا. لساتهم اطنعش ولا صاروا ثلاثعش. يعني زحل ومشتري والجماعة الطيبين هدول بعدين زادوا قال رحمه الله بعضهما يقول الرجل اذا رأى غيمة حدثنا مكي بن ابراهيم قال اخبرنا ابن جريج بن جريج - 00:24:30

عن عطاء. نعم. عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى مخيطة دخل وخرج. هي التي يتوقع منها المطر تسمى مخيطة لانه يقال يعتقد يظن - 00:24:50

سحاب يعتقد كيف انت ترى في السماء هكذا سحاب الاسود تقول والله واضح انه هذا يعني يظن انه سيأتي بالمطر. فالسحاب الذي يظن انه يأتي بالمطر يسمى مخيطة. طيب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى مخيطة دخل وخرج واقبل وادبر وتغير وجهه. يعني يكون النبي عليه الصلاة والسلام في حالة خوف واضطراب اذا - 00:25:07

اخيرا يدخل البيت ثم يخرج ثم يذهب ثم يأتي فعائشة والصحابة ينتبهون لماذا النبي صلى الله عليه وسلم قلق في قلق لماذا يا رسول الله هناك قلق؟ نعم فاذا مطرت السماء سري اه فاذا رأى الصحابة امطرت سري عن قلبه صلى الله عليه وسلم خلاص يهدأ - 00:25:33

فعرف آآ فعرفته عائشة ذلك. يعني يا رسول الله لماذا تقلق حتى تمطر؟ ما السبب فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما ادري لعله كما

قال الله عز وجل فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم. اه اذا النبي عليه الصلاة والسلام يخبر - [00:25:52](#)

وهذا السحاب الاسود الذي نعتقد فيه المطر لا ندري لعله يأتي بعذاب كما حدث مع قومي من؟ عاد مع قوم هود لما رأوا مطرا قالوا

هذا عابد ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم تدمر - [00:26:09](#)

كل شيء من ربها. فالنبي عليه الصلاة والسلام يعلمنا الفقه انك لا تظن نعم المعتاد اننا اذا رأينا السحابة انه يأتي بالمطار لكن هل تأمن

ان يكون في يوم من - [00:26:26](#)

ايام السحاب قادم بالعذاب الشديد من الله للمعاصي والذنوب التي يفعلها بنو ادم ما في احد فلذلك النبي عليه الصلاة والسلام يعلمنا

ان الانسان يبقى على وجل عندما يرى السحاب - [00:26:36](#)

هذا هو الموقف الشرعي. قد نستغرب احنا من هذا الكلام لانه احنا مش متعودين عليه احنا متعودين نرى سحاب والحمد لله والامطار

قادمة على البلاد والعباد. لكن الموقف الشرعي ان يكون الانسان ايضا على حذر - [00:26:49](#)

لعله عقاب من الله للذنوب التي تفعل في هذه الاراضي ثم اذا وتر قال سريع خلاص اذا جاء المطر فهنا يفرح ان الحمد لله عدت على

خير كما يقولون. خاف النبي صلى الله عليه وسلم. اه ليس الخوف - [00:27:01](#)

المذموم يعني هو من مراد القلق وخاف على البشر والعباد خاف على هذه الامة. نعم يخاف النبي صلى الله عليه وسلم على امته. ما

في مشكلة في هذا الامر. لا يتنافى مع العبودية ان تخاف على اخوانك ان تخاف على المسلمين - [00:27:15](#)

قال رحمه الله حدثنا ابو نعيم نعم. عن سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن عيسى بن عاصم عن زر بن حبيش عن عبد الله قال ابن

مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام الطيارة شرك وما منا ولكن الله يذهب بالتوكل. النبي صلى الله عليه وسلم

يقول الطيرة - [00:27:28](#)

تجري. الطيرة احبابي الكرام هو ان تجعل ما ليس بسبب سببا. باختصار ان تجعل ما ليس بسبب سبب فهذا اعتبروه نوع من انواع

الشرك ايضا فكانوا في الجاهلية يرمون الطير في الهواء فاذا ذهب الطير الى جهة اليمين - [00:27:48](#)

قالوا نساfer خلص نذهب للتجارة. واذا رموا الطيف ذهب الى جهة اليسار قالوا لا اذا لا نذهب واضح ان هناك شؤم. فيجعلون هذه

الامور هل هي اسباب الله عز وجل جعلها اسباب - [00:28:05](#)

يعني هل ذهاب الطير الى اليمين او الى الشمال هو فعلا من الاسباب التي شرعها الله؟ وليس لها علاقة. بعض الناس ممكن اليوم على

الفن في الدرهم. اذا جاءت اه الفنة - [00:28:20](#)

وجه قال معنا اليوم نذهب الى الجامع اذا جاءت على الوجه الاخر قال لك لا واضح اليوم نحس لن نذهب الى الجامع وكل انسان

يخترع طيرة من عنده. نقول ان تجعل ما ليس سبب ما ليس سببا - [00:28:30](#)

هذا ايضا فيه مخالفة للشرعية وكأنه شكل من اشكال الشرك لان الذي يضع الاسباب هو الله فاذا انت جعلت ما ليس بسبب سببه كانك

تشارك الله في وضع الاسباب. لانه هذا شيء ربنا ما جعله سبب - [00:28:43](#)

فانت اذا جعلته سبب كانك تزاحم رب العالمين جل في علاه في وضع الاسباب وهذا شكل من اشكال الشرك وهذا شكل من الاشكال

الشرك. اذا الطيرة ان تجعل امور ليست باسباب - [00:28:59](#)

ان تجعلها اسباب وتبني عليها امور الحياة. فهذا شيء يرفضه الاسلام. نحن نتبع الاسباب التي جعلها الله اسباب هذا اللي تذكر نعم

مسلا قضية قرعة قرعة انه خلص انا من باب اني مش عارف ايهما افضل يلا بدي اعمل قرعة والقرعة هي التي تختار لي القرعة

جائزة - [00:29:12](#)

لكن انا اقصد لا تبني عليها اقدار انك تقول خروجها بهذه الطريقة هو الذي يعني اني لازم اخذ. لأ. يعني خروجه على وجه معين لا

يعني انه هذا اشارة من الله - [00:29:46](#)

انه يفعل هيك او لا تفعل هيك. وانما هو شكله من اشكال الاختيار القذري خرينا نقول فقط. هذا لا اشكال طيب قال رحمه الله باب

الطيارة لا بس خريني انا اظن اني ما شرحت الحديث كلمته صح؟ الطيرة شرك ثم قال وما منا ولكن الله يذهب بالتوكل. ايش يعني؟

وما منا - 00:29:56

ولكن الله يذيب بالتوكل يعني وكأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما منا انسان الا وقد يتأثر بوجود بعض الاشياء يعني يتشائم بها تمام؟ ويبني عليها بعض القرارات لكن الله سبحانه وتعالى يذهب هاي الخطرات بالتوكل - 00:30:15

وهذا كان منتشرًا وما منا كانه هناك نوع من الحدث في الحديث يعني وما منا الا الا ويقع فيه شيء من ذلك. هم. تعرف الناس دخل واحد مش عاجبه على المنزل اعوذ بالله من هالصباحية. واضح انه اليوم نحسب - 00:30:31

تمام؟ مشان كذا يفعلون بعض الختاير خاصة كبار في السن. اذا رأى انسانا يتشائم من رؤيته ويبني على ذلك ان اليوم سيكون يوم فيه مشكلة. اذا ابتداء اليوم بصوت الغراب بقول لك راحت. الليلة هذي معاناتها اليوم فيبني عليها. قال اذا قال ما منا الا من يأتيه خاطر

- 00:30:46

في هذه الامور ولكن كيف يعالج الانسان هذا الخاطر اذا جاءه؟ بالتوكل على الله ان يربي قلبه على عبادة التفويض لله وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد. عود قلبك على التوكل وان الله هو خالق الاسباب. والمسببات ان شاء الله تتعدل هذه القضية فيك ان

كنت من اهلها. نعم - 00:31:05

قال رحمه الله باب الطيارة حدثنا الحكم ابن نافع قال اخبرنا شعيب بن ابي حمزة يعني عن الزهري ابي الشهاب الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا - 00:31:24

هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفأل. قالوا وما الفأل؟ قال كلمة صالحة يسمعوها احدكم نعم النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا لا طير اي الاسلام لا يقبل الطير عموما لكن في هناك نوع عده النبي صلى الله عليه وسلم

- 00:31:34

بهذا الحديث شكل من اشكال الطيارة لكنه هو الوحيد المقبول واني حتى تسميته بيرا يكون على سبيل التجوز عن الفأل الحسن الفأل الحسن وهذا سنجده عند النبي صلى الله عليه وسلم في اكثر من مرة مر معنا احاديث سابقة هي تذكر حديث ناجية -

00:31:54

فلما النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يوصل ابلا من منطقة الى اخرى فقال ما اسمك؟ قال فلان قال اقعد الثاني فلان اجلس. الثالث قال اسمي ناجية قال انت لها. الان الفأل الحسن - 00:32:13

هو ان تسمع اسما طيبا فتتفائل خيرا بسماعك لهذا الاسم. لكن بشرط ان لا تبني عليه سببية الاقدار. يعني مش سماعك بهذا الاسم الطيب الجميل معناته ان قدرتي سيكون جميلا لا لا يجوز ربط القدر بهذه الامور. لكن ان تسر به وتتفائل وتحسن الظن بالله ان الله

سبحانه وتعالى - 00:32:23

يعني جعلك تسمع هذا الاسم لعله لخير يريده. هذا النوع شوف شو قال النبي وخيرها الفأل. يعني هو عده شكل من اشكال التطير لانه خيرها الضمير الهاء يعود على ماذا - 00:32:45

على الطيرة قال لها طيرة وخيرها الفأل. اذا النبي صلى الله عليه وسلم عد الفأل الحسن شكل من اشكال الطيارة. صح؟ لكنه شكل او لا اشكال فيه وكان عليه الصلاة والسلام يستعمله. طب ما تصوره يعني ما هذا الوجه المشروع من في الفأل - 00:32:58

كما قلنا انك تسمع اسما يسرك فهذا يبهج قلبك وتقول اذا ان شاء الله الامور يعني تسير نحو الخير والافضل ما دام الصباح بدأ بكلمة مثلا يحيى او باسم رجل مبشر - 00:33:17

لا تربط الاقدار انها تكون موقن في قلبك ان الاقدار ما الها علاقة بالاسم لكن نوع من الشعور بالتفاؤل والامل مع هذه الاسماء. هذا المقدار من الطيارة هذا المقدار من الطيارات لا اشكال فيه - 00:33:31

انك اذا سمعت اسما حسنا تسر به ويفرح قلبك وتقول ان شاء الله يعني الامور نحو الافضل لكن من دون ان تربط قدرا معينًا بذلك من دون ان تربط قدرا معينًا بذلك. هذا النوع من الطيرة اجازته الشريعة الاسلامية والنبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل. طيب -

00:33:44

ذلك قالوا يا رسول الله وما الفأل؟ قال كلمة صالحة اسمعوها احدكم يعني ان تسمع شيء اسم رجل مبهج شيء جميل حدث اليوم فتصر تقول ان شاء الله الخير قادم لهذه الامة مثلا من تصرف - [00:34:04](#)

او من كلمة حسنة هالك قال رحمه الله باب فضل من لم يتطير حدثنا حجاج وادم قال حدثنا حماد بن سلمة من الحجاج بن منهال وادم بن ابي اياس قال حدثنا حماد بن سلمة نعم - [00:34:18](#)

عن عاصم عن عاصم بن بهدلة عن زر زر بن حبيش عن عبدالله بن مسعود. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي الامم بالموسم ايام الحج فاعجبني كثرة امتي قد ملأوا السهل والجبل. الان ها هنا عرضت علي الامم الذي ظهر علي ان المراد عرضت علي يعني اما في منامه - [00:34:32](#)

صلى الله عليه وسلم او كشف له شيء من الغيب. فعرضت له امم الامم السابقة وامته في اثناء كونه صلى الله عليه وسلم في موسم الحج. يعني والنبي صلى الله عليه وسلم في موسم الحج - [00:34:52](#)

الم يحج في حجة الوداع؟ تمام؟ وهو في موسم الحج ايام الحج عرضت عليه ماذا الامم يعني هل كشفها الله له او كان نائما؟ فرأها رؤيا المنام حق. الله اعلم حقيقة بالتفاصيل. قال فاعجبني كثرة امتي قد ملأوا - [00:35:04](#)

تهل والجبل فقال اي يعني قال الهاتف او الوحي يا محمد صلى الله عليه وسلم ارضيت قال يا محمد ارضيت؟ قال نعم اي رب؟ قال فان مع هؤلاء سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب وهم الذين لا يسترقون ولا - [00:35:19](#)

يكتوبون ولا يتطيطرون وعلى ربهم يتوكلون. اه اذا السبعون الف الذين يدخلون الجنة بدون اي حساب لهم هذه الصفات الاربعة. ما هي لا يسترقون لا يسترقون اي لا يطلبون من غيرهم الرقية يرقون انفسهم بانفسهم - [00:35:38](#)

لا يطلبون من غيرهم الرقية بل من شدة توكلهم على الله هم يرقون انفسهم بانفسهم. هذا واحد. قال اثنين ولا يكتوبون والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الكي. والكي هو شكل من اشكال العلاج القديم اذا كان عرق ينزف دماء. مش بقول لك مثلا هذه يفعلوها ايضا اليوم - [00:35:55](#)

اذا كان الانف يسير كثيرا او ما شابه ذلك اذهب الى الطبيب يقوم بكي العرق حتى يمنع النزيف تمام؟ فهؤلاء ايضا يعني هو الكلام عم تقوم بلغه في شدة التوكل على الله سبحانه وتعالى انه لا يقومون بهذه التصرفات. الان لماذا الكي يعني بحد - [00:36:14](#)

ذات نص عليه اظن في يعني جانب غيبي. اظن انه فيه جانب غيبي. لماذا هذا هذه الطريقة من العلاج النبي صلى الله عليه وسلم ما فضلها وان كان في النهاية اذا وقع الانسان في ظرف يحتاج لها جائز ان يفعلها - [00:36:31](#)

جائز الكي يعني لا تفهم من هذا الحديث انه ليس بجائز جائز لكن يعني اعتبروه نعم اعتبروه يعني النبي صلى الله عليه وسلم اعتبر ان الذين سيدخلون الجنة بغير حساب قوم اذا احتاجوا الى الكي لا يكتمون. طب ليش الكي بي - [00:36:46](#)

في حدا عنده اجابة يعني عن الكي بحد ذاته؟ المتعلق بالحق يعني هو الكي هو الطريقة الوحيدة التي يستعمل فيها يعني النار يعني هذا هو السؤال مو هاذا السؤال اذا في نهى عن ولكن - [00:37:00](#)

ماذا عرفت ولا نقول خلص يعني الواضح في جانب من اسرار الحكم الالهية التي لم تكشف لنا يمكن ان نقولها دائما انتقد تصل لمرحلة انه في امور نهى عنها وانت لا تعلم السبب الدقيق حقيقة والاجابة الواضحة في النهي عنها. لانه في النهاية - [00:37:20](#)

بعض الامور وبعض المسائل والاحكام الشرعية تعبدية محضة خلص يعني ورد النص نقف ما عندنا اجابة واضحة. لماذا نهى عنه؟ فالمهم قال لا يسترقون لا يكتمون ولا يتطيطرون. وهذا الموطن الشاهد ان الذين - [00:37:37](#)

يدخلون الجنة بغير حساب من اهم صفاتهم انهم لا يستعملون الطير في حياتهم وانما دائما شعارهم التوكل على الله ثم قال وعلى ربهم يتوكلون فقام حكام فقال فادعوا الله ان يجعلني منه قال اللهم اجعله منهم. نعم - [00:37:51](#)

فقال رجل اخر ادع الله ان ادعوا الله يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة. نعم حدثنا موسى قال حدثنا حماد وهمام عن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وساق الحديث. نعم هذا نفس الحديث السابق باسناد اخر. نعم - [00:38:07](#)

الله باب الطيارة من الجن. حدثنا اسماعيل قال اسماعيل ابن ابي اويس نعم. قال حدثني ابن ابي الزناد عن عبد الرحمن ابن ابي الزناد.

عن القمة بن بلال عن امه. نعم. عن عائشة انها كانت تؤتى بالصبيان اذا ولدوا فتدعوا لهم بالبركة فاوتيت بصبي فذهبت تضع -

[00:38:25](#)

سعادته فاذا تحت رأسه موسى. يعني صبي ارادت ان ترفع رأسه لتضع تحته وسادة. فوجدت ان ام هذا الصبي واطعة تحت رأسه

موس من الحديد. الموس موسى هو الموس الحديد - [00:38:45](#)

عائشة استغربت من هذا التصرف فماذا؟ قالت نعم. فسألتهن عن الموس فقالوا نجعلها من الجن فاخذت الموس فرمت بها ونهتهن

عنها وقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره الطيرة ويبغضها وكانت - [00:38:58](#)

عائشة تنهى عنها فاذا هذه المرأة قالت انا وضعت الموس يعني كأنه شكل من اشكال حماية ابني من الجن وهذا اليوم احنا بعملوه

حجائنا الله يهديهم بصورة اخرى الخزرة الزرقا - [00:39:14](#)

ولما يولد الصبي يحطوا لك خزرة زرقا ويقول هاي ليش يا حجة؟ اه وين بدك ياهاي والله مشان ترد عالنشاطين والعفاريت والجن

وشر عيون الناس. لأ هذي عائشة انا بهادا نوع من الطيرة. هذه الخزرة - [00:39:26](#)

التي توضع الاطفال والاشياء الاخرى التي يفعلها بعض الناس جهلا منهم يعني وليس لا يقصدون الاذى والشر لكن جالا منهم ان يشكوا

من اشكال الطيرة المنهية ولذلك نهت عائشة عن مثل هذا الفعل. وان يعني لا يصح ان تتطير حتى من الجن. انك تقول والله انا حاط

اذا خزرة بدي احميه من - [00:39:39](#)

الشياطين لأ هذا شكل من اشكال التطير ايضا لكنه كما قال البخاري تطير من الجن انك متشائم من الجن وانهم سيؤذون ولدك وانت

من باب الوقاية ابتدائية تضع موس والله كانك مجهز حالك لمعركة ولا تضع خزرة او ما شابه ذلك. لأ الانسان يتوكل على الله يحصن

ابنه بالاوراد - [00:39:59](#)

يحصن ابنه بالاوراد تريد ان تحصن ابنك اقرأ عليه الاوراد المعوذات قل هو الله احد. هذا افضل تحصيل. وما تجاوز ذلك فهو ليس من

الشريعة الله يكرمكم انا راجعة لكم كلمة الله او القرآن - [00:40:19](#)

هذا ايضا خطأ هذا ايضا خطأ اليس هذا من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولا فعل الصحابة. تعليق ايات يعني وتعتقد ان هذه عملية

التعليق هي التي ستدفع ابنك الاشرار - [00:40:33](#)

الاسلام دين راقى لا يعتمد هذه هذه شغل خرافات واساطير وليست من عمل اهل الاسلام عموما. نعم هذه مسألة ولكن مش من هاي

الجهة ولكن من جهة تعظيم المصاحف صغيرة جدا ويضعها امام التابوت في السيارة كما قلت يعني هناك كثير من التصرفات يفعلها

العامة ليست بصحيحة ليست على منهج الاسلام بالعكس هذا ازدرأ للقرآن - [00:40:43](#)

ان يبقى معلقا يذهب ذات اليمين وذات الشمال وتقول لي والله انا وضعت من اجلي وتأكله الشمس وتحتطبه الحياة ويأتي عليه

الغبار واخر شيء تقول والله من اجله. طب كتاب الله فهو اولى - [00:41:06](#)

شيخنا في حديث آآ عبد الله بن مسعود الطيبة نعم. ليش جاء في باب ما يقول الرجل اذا رأى غيمه اه نعم هذا سؤال جيد. هي قضية

يعني والله اعلم موضوع الغيوم هل يعتبر النظر الى الغيوم وما شابه ذلك؟ واعتبار ان هذه - [00:41:18](#)

والله معناها يومنا نحس او الغيمة بيضاء معناتها يومنا جيد. هل يجوز استعمال اشكال للغيوم والوانها؟ في شكل من اشكال التطير

عرفت يمكن ان يكون هذا هو العلاج وان كان يمكن ان يكون ايضا هناك اشكال في النسخ وهذا ايضا وارد وان يكون حديث عبد الله

بن مسعود الاصل يكون تحت - [00:41:39](#)

في باب الطيارة والناسخ هو الذي ذكره في الاعلى يعني احيانا يكون يعني ما في شيء علمي بكون خطأ من الناسخ. وهذا يقع كثيرا

في كتب السنة. ان يكون الحديث اصلا موطنه ليس في حديث يأتي باب الغيب. وانما في الباب الذي اسفل - [00:41:58](#)

باب الضيعة. لكن الناسخ نقلوه خطأ الى الاعلى هذا وارد بقوة هذا احتمال والاحتمال الاخر ان يكون ان البعض كان يعتمد الوان

الغيوم للتطير اذا قلنا اشكال الغيوم والوانها للتطير فاذا كانت غيومة - [00:42:12](#)

سر بها واعتقال اليوم خير واذا رأى غيوم سوداء يعني اعتبر ان هذا سبب من اسباب الشر القادم اقول يمكن ان يكون البعض اعتمد

على هذا لكن قضية ايضا ان يكون خطأ من النساخ فهذا وارد بقوة - [00:42:26](#)

نعم هذه حصر والله قضية الحصر لا لا يقل عن الحصر لكن يدل على الاساس من اساس الفأد الحسن الكلمة الطيبة لكن الموقف الطيب يقاس عليه يقاس عليه والله اعلم. نعم - [00:42:40](#)

نعم ما منا الا وما بعدها يعني نفسه انه هذه ليست من قبلها. ونعم انا قرأت انها مدرجة لكن البعض يعني ذكر في سياق اخر لا انها ثابتة والبعض قال كما قال شيخنا انها مدرجة ليست من الحديث - [00:43:03](#)

لكنني اه نعم انها من كلام ابن مسعود ادرجها ادراجا في الحديث وليست منه. لكن بعض الذين نقلوا او جمعوا الحديث من طرق اخرى قالوا بل هي ثابتة فنحن مشينا على الاصل انها ثابتة حتى يثبت يعني خلاف ذلك. حتى يثبت انها مدرجة ولها معنى صحيح.

يعني لو كان معناها منافر ايضا هذا يؤكد موضوع الادراك - [00:43:22](#)

لكنها معنى صحيح يعني يمكن ان يتناسب مع الحديث. والله تعالى اجل وعلا. نعم. قال رحمه الله باب الفأل حدثنا مسلم. اي الان عقد باب للفأل. انتبه حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة نعم عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا عاد قال لا عدوى ولا -

[00:43:42](#)

ويعجبني الفأل الصالح الكلمة الحسنة. نعم. اذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل الصالح وفسر الفأل الصالح بماذا؟ نفس الشيء الكلمة الحسنة لا عدوى يعني هذي اظن خلافا كبيرا. هل هناك عدوى في الشريعة الاسلامية؟ هل الامراض

المعدية موجودة ولا ليست موجودة؟ حقيقة يعني - [00:44:02](#)

باختصار الامراض المعدية موجودة اخوانا الكرام والعلم يعني اثبت هذا بشكل قطعي. والاحاديث التي يقول فيها النبي صلى الله عليه وسلم العدوى المراد انه لا ينبغي للانسان ان يعتقد انه استقلالية هذه الامور بالعدوى. انه في النهاية في النهاية هي اسباب ويمكن

- [00:44:26](#)

ان اجلس مع شخص مريض كما يحدث ايام الكورونا فتذكرون ممكن سبحانه الله تجلس مع شخص مريض وتكون ملاصق له ولا تنتقد العدوى. ففي النهاية انتقال العدوى صحيح في اسباب ارضية الله عز وجل جعلها في هذا الكون. لكن في النهاية في النهاية -

[00:44:46](#)

يجب ان يعتقد المسلم ان الله ارادته فوق الاسباب ان ارادة الله سبحانه فوق الاسلام فقد توجد اسباب العدوى لكن لا توجد عدوى قد توجد اسباب العدوى وكل عناصرها مهيئة. لكن لا يقدر الله ان تصاب بالمرض. ممكن؟ - [00:45:02](#)

منكر هذا الذي يجب ان نعتقده. انه الاسباب في النهاية هي تبقى اسباب. اذا شاء الله ان يعطلها عطّلها. اما ان يفهم الحديث انه لا يوجد شكل من اشكال العدوى. وان الفيروسات والميكروبات والبكتيريا هذه لا تنتقل. اظن هذا الفهم - [00:45:19](#)

تقبله من العلماء الاقدمين نتقبله سبب يعني عفوا موضوع الطب ما كان بهذه التجارب العلمية المثبتة. لك لا انت اليوم بعد وجود هذا العلم الحديث الذي ومنة من الله عز وجل علينا ان يبقى بعض الفقهاء مصرين انه الفيروسات لا تنتقل. ومع انه هذا ثبت قطعيا

اظن يصبح هذا الفهم ربما يجب ان يعني يبتعد عن - [00:45:36](#)

وخاصة انه لا يوجد تعارض بين هذا العلم وبين نص صريح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بل بالعكس هناك نصوص اخرى عن رسول الله فر من المجدوم وغيرها قد يدل على وجود العدوى. فاذا ينبغي ان يفهم النص بما ايضا يتفق مع - [00:45:59](#)

القواعد العلمية بعد. لا يتكلف في فهمه بصورة تبعده عما يثبته العلم بشكل قطعي. طبعا هذا مش تأثر منا بالعلم ان العلم هو الحاكم على النصر؟ حاشاه لكن هو جمع بين العلم وبين النص - [00:46:15](#)

جمع بين العلم وبين النص المحتمل لما تثبته الحقائق التجربة يعني اه نعم يعني خلص في هناك معلومات اصبحت مستقرة انتهت وثبت بالتجربة المتكررة لملايين الناس انه في عدوى فالبقاء مصر انه بعض الناس يعني حتى ايامك هو ما ازال الله مصرا لا يمكن

ويجلس ويزاحم الناس وتنتقل ويؤذي اخوانه ويضرهم ويقول لك - [00:46:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى نقول هل النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لا عدوى هو يقصد هذا الفهم الذي تفهمه؟ يعني

انت تفهمه بالطريقة التي تريدها. فلا تنسوا فهم - 00:46:57

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. هاي المشكلة ان بعض الناس تصل به القضية ان ينسب فهمه هو يعتبره هو الشريعة. ومن خالف فهمه هذا خالف الشريعة لا اخي هذا فهمك انت للنص لكنك لا تلزم غيرك - 00:47:07

هذا ينتبه له ان بعض الناس يتجاسر لهاي المرحلة يجهل فهمه هو الشريعة وان كان هو شكل من اشكال الفهم يمكن ان يصيب ويمكن ان يخطئ. اصلا ما اجت مستقلة - 00:47:23

جت مع الطيرة احسنت وبعض الناس يعني هو يصل لمرحلة مثلا كانوا اذا رأوا شخصا مريضا يتطيرون اصلا ويتشاءمون به. فالنبي صلى الله عليه وسلم يخبر ان هذه الامور انتقال العدوى - 00:47:33

واسباب اذا شاء الله ان تحدث تحدث لم يشاء ان تحدث لن تحدث. فيجب ان تبقى معتقدا يعني ارادة الله الشاملة المطلقة في هذا الكون وانها الحاكمة في النهاية كما ذكرت - 00:47:45

الآخر لا يريدن ممرض على مصح. انا بقول لك يعني في احاديث كثيرة في الجهة المقابلة. فاجتزاء المعلومة هذا الذي يسبب لنا قصور في فهم النص طيب كمل. قال رحمه الله حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر. نعم. ابو عامر العقدي مر معنا عبد الملك. نعم. قال حدثنا علي ابن المبارك عن يحيى - 00:47:57

بكثير قال حدثني حية التميمي ان اباه اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء لا شيء في في واصدق الطيارة الفأل والعين حق. يعني هذه قواعد ثلاث لا شيء في الهام. الهام جمع هاما وهو البوم - 00:48:18

وكانت العرب تتشاءم من البومة تمام؟ كان عندهم نوع من التشاؤم من الموف. فالنبي اذا اخبر ان رؤية البوم وكذلك الغراب نقيسه عليه نفس الفكرة لا لا تجلبوا شرا ولا تدفعوا خيرا. فانتبه الانسان لا يعلق كما قلنا اسباب على ما ليس بسبب - 00:48:36

قال هو اصدق الطيرة الفأل شوفوا هذا ايضا يدل على ان الفأل شكل من اشكال الطيرة لكن الاسلام اذن فيه. ما دام لم تربط به الاقدار. قال والعين حق ان يصاب الانسان بالعين - 00:48:53

ان يصاب الانسان بالعين هذا حق وليست يعني خرافة مشايخ ولا اسطورة من الاساطير. هذا حق فالمسلم اذا رأى شيئا يعجبه يبرك ويقول سبحان الله حتى يدفع العين عن لاخوانه - 00:49:06

نعم الناس للعين احسنتم هو كثير من الناس للاسف اليوم ثقافتهم ثقافة انه اي عسكرة في الحياة معاناتها انا فلان صابني بعين ما نجحش في الامتحان صابني بعين اذا الزوجة ما تزوجت او ما احب فتاة ولم تكن من نصيبه انا معي. وهذا حقيقة من الجهل يعني لا تجعل تربط امور حياتك كلها انك معيون وان الناس - 00:49:18

انت يعني بعض الناس يقولون مستهدف. كل الناس تريد تسوي بالعين يعلق كل فشل حياته لا هو دارس الامتحان ولا هو قاري. وانا ما اعطيك علم ولا حدا شايفك. يعني ما تحط كل فجأة فشل حياتك. انت لا تاخذ بالاسباب ولم تلتفت اليها ولا تنظر اليها وتعلقها دائما على ماذا - 00:49:48

عن العين وكثير من الامور يمنعك الله منها من ناحية قدرية بحتة. فالعين اخي اذا ظهرت لك اماراتها نعم هنا تبدأ تبحث عن الرقية تصبب عرق في فصل الشتاء. امارات معينة من النسيان بعد ان كنت حافظا. اشارات معينة - 00:50:08

تجعلك اه والله ممكن. اما مجرد شيء في القدر لم يحدث معك مباشرة تلصقه بالعين هذا ليس من فعل الصحابة ولا يهديهم. يعني هذا هو الضابط العام طيب لابد من امارات تشعره كانه يمكن ان اكون معيونا. اما مجرد عدم حدوث شيء في القدر معك تقول اذا اكيد

هذه عيب هذا ليس بصحيح - 00:50:25

بل هذا بالعكس يسبب الوسوسة وسوء ظن بالناس الى غير ذلك من الامور التي ينبغي للمسلم ان يهجرها نعم قال رحمه الله باب التبرك بالاسم الحسن. حدثنا ابراهيم بن المنذر عن معن بن عيسى قال حدثني عبدالله بن مؤمل مؤمل عن ابيه عن عبدالله بن -

00:50:44

بان النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية حين ذكر عثمان بن عفان ان سهيلا قد ارسله اليه قومه فصالحوه على ان يرجع عنهم

على ان يرجع عنهم هذا العام ويخلوها لهم قابلة قابل ثلاثة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين اتى فقيلا اتى سهيل - [00:51:02](#)
فقال سهل الله امركم وكان عبدالله بن السائب ادرك النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. تعلمون اخواني الكرام صلح
الحديبية عندما منع النبي صلى الله عليه وسلم من الوصول الى مكة وتسمعون لي ان اقف الان ان النبي صلى الله عليه وسلم حين
منع من الوصول الى مكة آآ - [00:51:24](#)

المفاوضات بين اه النبي عليه الصلاة والسلام وهو مقيم في الحديبية ومع اهل مكة. بدأت المفاوضات انه هل يدخل النبي صلى الله
عليه وسلم مكة هذه العام ولا لا يدخلها - [00:51:44](#)

فكان يأتي كل مرة مفاوض من قريش في كل مرة يأتي مفاوض من قريش. يفاوض النبي عليه الصلاة والسلام. حتى جاء اخيرا مين
سهيل تمام؟ حتى جاء سهيل. فلما النبي صلى الله عليه وسلم رأى سهيل قادم للمفاوضة - [00:51:54](#)

اعجبه الاسم. اسمه ايهاب سوييف فقال للصحابه سهول امره وهذا هو ممكن الشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني لما رأى
شخص اسمه صهيب قال لعله هذا ان شاء الله يكون فأل طيب. ان الأمور تنحل فكان كما قال فجعل من قابل ثلاثة. ايش يعني من
قابل - [00:52:12](#)

اثنين ثلاثة اي اتفقوا مع صهيب انه خلص هذا العام يرجع النبي صلى الله عليه وسلم ولا يدخل مكة وفي العام القابل يدخل مكة ثلاثة
ايام تخلى لهم يدخلون مكة ثلاثة ايام يعتبرون - [00:52:31](#)

ويعودون الى ديارهم. فهذا معنى من قابل ثلاثة اي في العام القادم تترك لكم مكة ثلاثة ايام تدخلون تعتمرون وتخرجون. فاذا النبي
عليه الصلاة والسلام واضح انه استعمل الفأل الحسن - [00:52:45](#)

من خلال الاسم رأى صهيب فقال سهل امركم سهل امركم وهذا المقدار وان كان سماه النبي صلى الله عليه وسلم طيرا لكنه مشروع لا
اشكال فيه لكنه مشروع وسمي فعلا حسنا - [00:52:59](#)

قال رحمه الله باب الشؤم في الفرس. نعم. قال رحمه الله حدثنا اسماعيل وقال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد
الله ابن عمر. نعم. عن عبدالله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في الدار والمرأة والفرس. يزعلوا علينا ويسمعونا
ولكن هذا حديث - [00:53:13](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم يقول الشؤم في ثلاث يعني الانسان قد يتشائم من ثلاث. التشاؤم يعني
احيانا اخواني التفاؤل والتشاؤم هي مشاعر نفسية لا يمكن ان نمنع منها الناس - [00:53:34](#)

التفاؤل والتشاؤم هذه امور نفسية لا يمكن ان نمنع منها الناس اليس كذلك؟ هذا شعور داخلي لا الشريعة الاسلامية لا تكلف الانسان او
الناس ما لا يطيقون فيقول النبي صلى الله عليه وسلم الشؤم في ثلاث يعني في اشياء بطبيعتها الانسان قد يتشائم منها - [00:53:46](#)

ولا ولا اشكال فيه. هذا المرض انه لا اشكال في هذا التشاؤم ما هي الاشياء التي يمكن ان يتشاء منها الانسان في العادة قال الدار
يعني انسان يسكن في بيت والله يا شيخ انا لما سكت في العمارة - [00:54:02](#)

والدنيا هالمصايب نازلة علي. مش بقول لك من لما سكنت في هذا البيت والاشكاليات. الان الان لا يجوز ان تقول ان الدار هي التي
تأتي وتسبب اشياء. لأ هذا صار طيره. اذا قلت ان هذه الدار لها ارتباط سببي باقدار الله سبحانه وتعالى - [00:54:15](#)

وتربط بينها وبين احداث لا علاقة لها بها هذا طيارة. لكن مجرد شعورك شعورك النفسي بالتشاؤم انه من لما سكنت هذه الدار وهناك
امور سيئة فتشائم فاحببت ان تغيرها هذا مشروع - [00:54:32](#)

هو الفرق بين الطيرة والتشاؤم خيط الفرق خير دقيق الطيرة انك تعتقد انه هذه الدار مؤثرة في الموضوع مؤثرة التشاؤم لأ انا ما
باعتقد انها مؤثرة لكن نفسيا من لما دخلت بدأت المشاكل القطرة نفسيا خلص كرهتها - [00:54:46](#)

شعورك بكراهة هذه الدار بسبب اقتران سكناك فيها بمصائب حدثت معك الاقتران لا اشكال. احنا عادي نقول ما في مشكلة تشائم لكن
اهم شي لا تصل لمرحلة ايش الطيرة ان تعتقد ان الدار هي التي اثرت في ذاك الامر - [00:55:07](#)

نفس الشيء المرأة واحد بقول لك والله اني لما اتزوجت فلان يا شيخ والله ما في يوم الا يا السيارة في الكراج يا وصار شو بصير.

وهنا هل المرأة الها دخل انه سيجارتك راحت عالكرامة؟ شو ما دخلت - 00:55:25

طيب هذي لها علاقة انه مثلاً خسرت انت في شركتك هاي ايش علاقة؟ لكن سبحان الله الانسان نفسية نفوس يمكن من لما اقترنت بها حددت اشياء غير جميلة في حياتك - 00:55:37

فانت خلص يعني صار صرت كرهتها بسبب ما حدث بوجودها او ما اقترب بوجودها من اشياء غير جميلة. هل هذا الشعور حرام الشعور هذا ليس حرام. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول خلص اذا انت كرهت الزوجة بسبب اقتران وجودها دخول وجود اشياء ما احببتها في حياتك خسارات - 00:55:49

حادث هكذا فقدان يمكنك ان تغيرها واحنا لا نكلفك بعد ان تطيق هذه مشاعر لا اشكال فيها اهم شيء لا تربطها بامور قدرية. وايضا قال الفرس. احنا اليوم بدل الفرس ممكن نخط اشي. سيارات ممكن من لما اشتريت السيارة والله ما شفتها وجه بهاخيظ - 00:56:10
ممكن صح ولا لا يمكن الانسان يتشاء فاذا تشحمت من السيارة غيرها يعني هو ايش المطلوب منك؟ ما هو الموقف الشرعي؟ اذا تشاءت من بيت او امرأة او دابة فيقولون غيرها حتى تمشي امورك عاد غير المرة هذي انا هسا لكن هذا هو الموقف كما سيأتي معنا اقرأ - 00:56:27

قال رحمه الله حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي حازم ابن دينار ابن سلمة ابن دينار عن سهل ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان الشؤم في - 00:56:49

شيء ففي المرأة والفرس والمسكن. نعم. هي نفس الحديث السابق بس قال المسكن بدل البيت. طيب قال رحمه الله حدثنا عبيد الله بن سعيد يعني ابا قدامة قال حدثنا بشر ابن عمر الزهراء الزهراني قال حدثنا عكرمة بن عمار - 00:56:59

عن اسحاق بن عبد الله عن انس بن مالك قال قال رجل يا رسول الله انا كنا في دار كثر فيها عددنا وكثر فيها قالوا لها فتحولنا الى دار اخرى. فقل فيها عددنا وقلت فيها اموالنا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروها او دعوها وهي ذميمة - 00:57:16

اذا شوف النبي صلى الله عليه وسلم ايش الموقف الشرعي الذي طلبه منه؟ يعني كانوا يسكنون في حي معين فكان اولاده كثير واما كثر انتقلوا الى حي اخر فقل عدد الاولاد وقلت الاموال فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اتركوا هذا - 00:57:36

قال فهو ذميم يعني خلص انتم ستذمونوه وهو لا لا يستطيع لكم لا يستطيع لكم لكن هل الحي نفسه هو الذي جلب هذا القدر السيء؟ لا لكن قضية انك تذم شيء معين لاقترائه او الاقتران وجوده بوجود شيء اخر - 00:57:52

ده اشكال يا فندم لكن اهم شي لا تعتقد السببية قال ابو عبدالله البخاري في اسناد الحديث هذا نظر طبعاً قال لان فيه عكرمة ابن عمار. هذا هو الاشكال في الحديث. البعض وثقوا البعض قال انه مضطرب الى غير ذلك - 00:58:10

نخلصها بالتشاؤم. ممكن واحد يستخير ويطلع مثلاً تلاقي السيارة خربت يطلعها يرجع يطلع مثلاً مسكر يجي يطيبه. هذا اشي يعتبر الان اذا ما روت الاقدار بهذا الموضوع وانما مجرد هيك تشاؤم نفسي بدون ما يعتقد انه هذا اله علاقة لا اشكال فيها او نتيجة للاستخارة - 00:58:24

احنا مشكل بعض الناس يا اخي بربط نتائج ما لهاش علاقة لا انك تجعلها نتيجة شوية انا بخاف من هذا الموضوع لان احياناً ممكن تكون امور قدرية بحتة يعني ما الها علاقة بموضوع الاستخارة. والله انا استخارة الله سبحانه طلعت - 00:58:44

والله السيارة ما كانت زابطة والله جت فيها عطل احياناً بعض الارتباطات بعيدة جداً فاذا ما بدنا نعم انه الاستخارة يظهر اثرها في كل تفاصيل الحياة. لا أنت خلص توكل على الله سبحانه. اذا تعسكت الامور لحالها تعسكة - 00:58:58

مشت الامور مشت لا تبقى تنتظر حدود شهر اه صاحب قال اه هاي نتيجة الاستقالة. وبعض الناس بوسع الدائرة بشكل كبير جداً بسمع كل اشي هو نتيجة الاستخارة. هلاً. خلك ماشي على الامور طبيعة. الان لو كثرت صار في قرائن كثيرة كثيرة ممكن - 00:59:12

حقيقة ممكن لكن انا بفضل انك تستشير يعني حتى تقتنع انه هل هاي القضاء ان كان لها علاقة بالاستخارة ولا لا. لا تتخذ القرار وحدهك استشير اهل الخبرة واهل العلم في ذلك - 00:59:30

تمام؟ لانه فتح الباب هنا يعني سبحان الله الناس لا تقف فيه الى حد معين الله يكرمك يعني هي خاطر او ملاحظة على اخواتنا. مم.

اللي هي مجموعة مع اشياء معظمة في القلب. مم. الدار والمسكن وكذا. مم. انه - [00:59:42](#)

الواحد بدك تربط الامور عايشة كون من كثر الملازمة احسنت يعني هي يعني اكثر ثلاث اشياء تلازم الانسان في حياته بيته وزوجته ودابته. هذي اكثر اثر اشياء. لذلك يعني يكون التشاؤم مرتبط فيها. يعني هذا هو الكلام الصحيح. لذلك ذكرت. والا غيرها يمكن ان -

[00:59:56](#)

الى نفس الفكرة لكن ليش هاي الثلاث؟ لانها شديدة الملازمة للانسان في حياته. احسنت قال رحم الله باب العطاس حدثنا ادم ابن ابي

اياس. قال حدثنا ابن ابي ذئب ابن عبد الرحمن ابن ابي ذئب. حدثنا سعيد المقبوري عن ابيه عن ابي هريرة عن - [01:00:23](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يحب العطاس ويكره التثاؤب. فاذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سماعها ان

يشمته واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع. فاذا قالها ضحك منه الشيطان. يعني ينتبه الانسان - [01:00:43](#)

ان العطاس يحبه الله شوف هاي العبارة ليه؟ لان العطاس هو اصلا طيبا ونوع من التخلص من الازى ومن الجراثيم اليس كذلك؟

فلذلك شرع انك اذا عطست ماذا تقول؟ اذا هو نعمة ربنا احدثها لك - [01:01:03](#)

العطاس نعمة. واما التثاؤب فكما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه من صنع الشيطان بالانسان. فلذلك يبغضه الرب سبحانه

وتعالى. فالنبي صلى الله عليه وسلم يخبر فليرد يعني ما ما هو التصرف الشرعي في التثاؤب - [01:01:17](#)

فليرده ما استطاع. يعني حاول ان لا تفتح الفم اصلا فان احتجت الى فتح الفم ضع يدك تمام؟ ضع يدك اليسرى بهذه الطريقة ولا

تفتح فمك امام الناس او حتى لو كنت لا تفتح فمك من دون ان تضع اليد - [01:01:30](#)

فان الشيطان يضحك من هذا المشهد ويعتبر نفسه انتصر انت بتقول يا شيخ خليه ينتصر في هاي المعركة لا لا تجعل الشيطان ينتصر

عليك حتى في هاي الامور الدقيقة. يعني هذا امر نفسي انك حاول ان تشعر نفسك انك تكبت الشيطان حتى في تفاصيل الامور -

[01:01:46](#)

بعض الناس يتساهل بقل لك انا يعني اشي خليه يضحك على هاي الجزئية يعني ننسى شئ كبير. لأ هو شئ كبير انك اذا اعتدت

الانهزام امام الشيطان ستنهزم في الامور الكبيرة - [01:02:03](#)

حتى في الامور الصغيرة حاول ان تهزم الشيطان ولا تجعل له سلطة عليك. اذا فليرده ما استطاع فاذا قالها اذا قالها يعني اذا فتح

فمه. هذا اذا قالها يعني اذا فتح فمه وصدر صوت التثاؤب الذي تعلمونه - [01:02:13](#)

فانه قال ضحك منه الشيطان فينتبه الى هذا وهذا هو من الادب الرفيع يقول اذا عطس حدثنا موسى عن ابي عوانة عن عطاء.

بن السالف. عن سعيد بن جببر عن ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنه قال اذا عطس احدكم فقال الحمد لله - [01:02:28](#)

قال الملك رب العالمين. فاذا قال رب العالمين قال الملك يرحمك الله. هذا الحديث يدل يعني على فكرة وهو ان الانسان اذا قال الحمد

لله فالاصل قال ان يكملها برب العالمين. يعني تقول الحمد لله رب العالمين اذا عطسنا - [01:02:47](#)

قال فاذا قال للانسان الحمد لله رب العالمين قال الملك يرحمك الله. لكن هذه الزيادة حقيقة اولا وردت من حديث ابن عباس.

والحديث في اسناده نظر ومشهور في الاحاديث الاخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمد لله بدون اضافة - [01:03:04](#)

رب العالمين. فلو ان الرزق اضاف ما في مشكلة لا نكر عليه. لكن لا نعتبرها هي الاصل في هذا حقيقة لان ما وردت من كلام النبي

صلى الله عليه وسلم صريحة هو ماذا - [01:03:21](#)

لفظة الحمد لله. هذه الاضافة وردت في بعض الآثار لكنها ليست بتلك القوة. فاذا زيدت ليست بدعاء اذا اعتقدتها صحة اثر ابن عباس

لكن لا تعتقد ان لها الاصل في هذا الباب - [01:03:32](#)

اكمل يعني انا الذي ننصح به كلام النبي عليه الصلاة والسلام خاصة ان الحديث اصلا في اسناد ابن عباس نظر. ان هذا بزيد الاشكال.

فبالتالي الاصل الالتزام بالحمد لله. نعم - [01:03:44](#)

قال رحمه الله حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي سلمة قال حدثنا عبد الله ابن دينار عن ابي صالح السمان عن

ابي هريرة رضي الله عنه عن - [01:03:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس فليقل الحمد لله فاذا قال فليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديك الله ويصلح بالك. اذا الحمد لله - [01:04:06](#)

المقابل اللي اقول لك يرحمك الله فانت ترد عليه يهديك الله ويصلح بالك اي يصلح شأنك. نعم قال ابو عبد الله اثبت ما يروى في هذا الباب هذا الحديث الذي يروى عن ابي صالح السمان. ابو عبد الله البخاري يقول هذا - [01:04:21](#)

او اصح حديث في مسألة الغطاس كيف تجاوب وكيف تعود قال رحمه الله باب تشميد العاطس حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا الفزاري مروان بن معاوية عن عبدالرحمن بن زياد بن النعمي الافريقي - [01:04:34](#)

قال حدثني مرة معنا قلت هذا عبدالرحمن بن زياد بن ادعف اذا جاء في الحديث فعادة هو سبب ضعف حديث هذا الرجل. نعم قال حدثني ابي انهم كانوا غزاة في البحر زمن معاوية. فانضم مركبنا الى مركب ابي ايوب الانصاري. فلما حضر غداؤنا - [01:04:48](#) ارسلنا اليه فاتانا فقال دعوتكم. يعني لما جاء الغداء ارسلنا الى ابي ايوب يعني تعال نتغدى معك. نعم فاتانا فقال دعوتكموني وانا صائم. فلم يكن لي بد من ان ان اجيبكم. لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان - [01:05:07](#)

المسلم على اخيه ست خصال واجبة. ان ترك منها شيئا فقد ترك حقا واجبا لاخيه عليه. يسلم عليه اذا لقيه وحده يسلم عليه اذا لقي هذا اول حق. ويجيبه اذا دعاه. ثانيا عليه. ويشمته اذا عطس. هذا ثالث نعم. ويعود ويعوده اذا مرض. نعم - [01:05:27](#)

اذا مات. نعم. وينصحه اذا استنصحه. انظره الى ماذا؟ ان يحضر تغسيله وتكفيره والصلاة عليه ودفنه ينصحه ويستنصحه هذه الحقوق المسلمة على المسلم. نعم قال وكان معنا رجل مزاح يقول لصاحب طعام لصاحب طعامنا - [01:05:47](#) في اشكال اصاب طعامنا بفضل الله الصمد قال والتصويب من نسخة ها واتحاف الخير والمهارة يعني لانه المحقق عندما يقول يقول لصاحبه طعامنا. مهم. بكسر الميم. نعم. يعني الرجل الذي يصنع الطعام رجل مزاح. حط طعام - [01:06:07](#)

كان يقول للذي صنع الطعام جزاك الله خيرا وبره بضله يحكي معه هيك يعني انه جزاك الله خير والله ما قصرت والله يمزح معه بهذه الطريقة فغضب عليه حين اكثر عليك قال له يا ابني ها خلص يعني هاي حكيتهما مرتين ثلاثة الظاهر انه اكثر علي فقال لابي ايوب ما ترى فهذا الرجل مزاح يقول لابي ايوب - [01:06:29](#)

قتل في رجل اذا قلت له جزاك الله خيرا وبره غضب ما شتمهاش يعني بقول للخيار هو مشتم في غضب. فقال ابو ايوب انا كنا نقول ان من لم يصلحه الخير اصلحه الشر - [01:06:48](#)

فاقلب عليه ابو ايوب قال له شو يا حج؟ قال له هذا الزلعة كلمة الخياب. اقلب عليه كلمة الشر فراح قلب الكلمة علي فقال له حين اتاه بدل جزاك الله خيرا شو قال؟ جزاك الله شرا وعرا - [01:07:01](#)

يعني قال جزاك الله شرا وعراك من الخير وضحك صاحب الطعام ضحك قال له خلص مزاجه قلب يعني. وضحك صاحب الطعام يعني ورضي وقال ما تدع مزاحك. خلاص يعني انت - [01:07:16](#)

هيك انت شغل مزح فقال الرجل المزاح قال جزى الله ابا ايوب الانصاري دلني كيف اداوي هذا الرجل شو بدك تعمل؟ بعض الناس بدك اداريها بدهم انا شايف انه هاظا الرجل اللي مزاح هو اللي شغله اكثر يعني. صحيح. هذاك رجل حارث باله. طيب - [01:07:30](#)

قال رحمه الله حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبد عبد الحميد بن جعفر قال حدثني ابي عن حكيم بن افلح عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع للمسلم على المسلم يعودوه اذا مرض ويشهده اذا مات ويجيبه اذا دعاه - [01:07:49](#)

اذا عطس. حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو الاحوصي. نعم فاخبرنا ابو الاحوزي عن اشعث عن معاوية بن سويد عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع - [01:08:09](#)

بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس وابرار المقسم ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعين. نعم. ونهانا عن خواتيم الذهب وعن انية الفضة وعن المياثر وعن القسية والايامن. مم. والاستبرق والديباج والحريز. اذا طبعا - [01:08:25](#) خواتم الذهب معلومة ان الرجال لا يلبسون خواتم الذهب وانية الفضة والفضة ليست المنهي عنها الان هي فقط حقيقة بل هو اعم كل

الفضة منهي عنها الا ما ابيح منها - 01:08:45

للرجال الا ما ابيح منها للرجال وللنساء. الرجال ابيح لهم خاتم الفضة والنساء يباح لهم التزين بالفضة. واما اتخاذ اشياء من الفضة لغير الزينة المباحة للرجل والمرأة فلا يجوز. يعني ما بصير يكون عندك مثلا - 01:08:57

قلم فضة او تلفون عليه كفر فضة او مثلا شي في الدار سواء لوحة اي شيء. لا يجوز لا للرجال ولا للنساء. ان يستعملوا الفضة ولا ذهب في اي شيء الا في الزينة المباحة للرجل والمرأة - 01:09:13

تمام؟ ثم نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن مجموعة من اللبسة كلها مصنوعة من الحرير. لكن كل واحد له مواصفاته في الميائير والقسية والديباج والحديد هي كلها حرير اصلا - 01:09:29

تمام هي كلها لكن يعني بكون الميائير حاليا مخلوط بشيء. القسية يقولون فيه حرير على شكل خيوط مخلوط بشيء اخر الاستبرق نوع من انواع الحرير الديباج نوع من انواع الحرير. فهي كلها انواع من الحرير اما الخالص واما المخلوط بغيره. فاذا نهى النبي -

01:09:42

وسلم عن الحرير خالصا او مخلوطا بغيره الا ما استثناه الفقهاء. لانه يستثنى في كتب الفقه الاسلامي بعض الاشكال من الحرير مثل ما كان على مقدار فقط اربع اصابع او مكان رقعة او ما شابه ذلك. وهذه الاستثناءات في كتب الفقه - 01:10:02

فالاصل ان الانسان يجتنب خواتيم الذهب يجتنب انية الفضة يشتمل او يجتنب يعني ملابس الحرير عموما. طبعا الكلام هنا واضح انه عن الرجال لانه المرأة يجوز لها ان تلبس الحرير. فالخطاب هنا موجه للرجال الا اللهم زي ما قلنا انه استعمال الذهب والفضة في غير - 01:10:19

الزينة الشخصية في المنزل في الاثاث هذا محرم على الرجال والنساء عموما. اذا للمرأة ما في مشكلة للرجل لا يجوز لا يجوز النبي صلى الله عليه وسلم اباحه فقد خاتم الفضة - 01:10:39

اه اما لبس السلسال فهذا من تشبه الرجال بالنساء اصلا ميدالية الحرام هذا الرجل والمرأة كاتب عليه اسمه مم يعني؟ اه لو انا مثلا صار اي اشي افلام كثيرة ان شاء الله سندفك وسندفك يعني ما تخاف. مهمة هذا ليس - 01:10:55

المنطقي يعني انسانة دي وسوسة مشوار. هذا ممكن يفعلها في حال معين في حالة حرب الله داخل على معركة وخاف ان لا يعرف من هو. يعني بعض الاستثناءات ما انت ماشي في البلد مثلك مثل غيرك بتقول والله انا من اجل ما يعرفوني - 01:11:28

دكتور حاطط يمكن اسمه الاول سيدنا حديدة عليها اسمه رقمه ممكن وجودك في معارك نعم مفهومة انه احيانا تأتي اصابات لا يعرف منها مين الجندي. فحتى يبقى يعرف لذلك القطب مستثنى لكن انت في البلد تسير وتذهب وتأتي - 01:11:44

يعني كل البلد كل واحد يحط بلاده عشان حدا يعرفه. انا مش منطق. اكمل. قررهم الله حدثنا محمد بن سلام عن اسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن - 01:12:03

ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم ست. نعم. قيل ما هي يا رسول الله؟ قال اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا - 01:12:13

انصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته. واذا مرض تعوده واذا مات فاتبعه من هنا سؤال الذهب يدخل فيه بلوحات وحتى بالطعام هذا ما حكمنا حرام. نفس الحكم الذهب تستعمله المرأة فقط في زينتها الشخصية. استعماله في غير ذلك محرم - 01:12:23

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة وقاس العلماء كل ما كان في حكمه ان ينتدبوا في الدار. مما ليس زينة يأخذ نفس الحكم. لان الشريعة الاسلامية - 01:12:46

هي لا تحرم الانية لانها انية. واكيد التحريم منصب على الذهب والفضة. مش على شكل الاناء. يعني الذهب والفضة كان شكله اني ولا شكله طنجرة ولا شكله قلم. هاي بتفرق - 01:13:01

المشكلة مش في الانية المشكلة اكيد في الذهب والفضة. فبالتالي ما ابيح منها فقط هو الزنا وما سوى ذلك فلا يجوز وهذا طبعا له مقاصد عليا ان الاصل الذهب والفضة في الدولة المسلمة ما هو؟ هي العملة النقدية - 01:13:11

فانت عندما تصبح تجملها في لوحات واقلام وميداليات وكذا انت تعطل هاي العملة عن التداول. هذا هو الفكر الاسلامي. ثانيا كسر الفقراء يعني انا فقير ما معي اكل وانت معك قلادة عفوا او لوحة ذهبية قيمتها خمسين الف دينار. طب مش هادا تجميد لاموال الدولة المسلمة؟ لأ والله بيعيها الا - [01:13:24](#)

وغطي حاجة خمسين الى ستين الى سبعين عائلة مسلمة. فالاسلام ينظر الى ما هو اهم هذه اللوحات بامكانك تستعمل فيها اي شيء اخر. اكتبها بعنوان رائعة اعمل باشياء ما عنا مشكلة بالفن. لكن لا تجمد الاموال والاشياء الثمينة جدا - [01:13:44](#)
في امور لا نفع منها. فهناك مقاصد عديدة من التثني عن هذا الموضوع. نعم. قرره الله باب من سمع باب من سمع العطسة يقول الحمد لله. نعم. حدثنا طلق بن غنام. قال حدثنا شيبان عن ابي اسحاق عن خيثمة. عن علي رضي الله عنه قال من قال عند عطسة سمعها - [01:14:02](#)

الحمد لله رب العالمين. نعم. على كل حال ما كان. لم يجد وجع الضرس ولا اذن ولا اذن ابداء. من قال عند عطسة سمعها الحمد لله رب العالمين على كل حال ما كان لم يجد وجع الضرس ولا اذن ابداء. والحديث يعني ضعيف - [01:14:22](#)
واضح الحديث ضعيف قال لهم الضباب كيف تشميت من سمع العطسة. نعم. حدثنا ما لك بن اسماعيل قال حدثنا عبدالعزيز بن ابي سلمة قال اخبرنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن - [01:14:40](#)
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله فاذا قال الحمد لله فليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم. شف النبي صلى الله عليه وسلم يعلق - [01:14:52](#)
قولك للانسان يرحمك الله على ايش؟ على قوله والحمد لله. فاذا ما قال الحمد لله لا تقل له يرحمك الله الا احيانا من باب التأديب والزجل يعني يرحمك الله يعني - [01:15:02](#)

انتبه يعني احكي ممكن من باب التأديب والزجل لكن في العادة واضح من الامر النبوي انه اذا لم يقل الشخص امامك الحمد لله فلا نقول له يرحمك الله قال رحمه الله حدثنا عاصم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبوري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يحب العطاس - [01:15:14](#)
التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول يرحمك الله فاما التثاؤب فانما هو من الشيطان. فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاؤب ضحك منه الشيطان. نعم. حدثنا حامد بن عمر قال حدثنا ابو عوانة عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول نصر بن عمران نعم. قال - [01:15:34](#)
اسمعت ابن عباس يقول اذا شمت عافانا الله واياكم من النار يرحمكم الله. ان سمعت ابن عباس يقول اذا شمت عافانا الله واياكم انه يرحمكم الله. هذا ايضا احبابي علامات - [01:15:54](#)

لانه احيانا في بعض الامور لا يعني لو زدت فيها بعض الالفاظ لا يعتبر ذلك من البدع يعني هم نعم النبي قال تقول له يهديكم الله ويصلح بالكم. صح لو زدت عليه وجزاك الله خيرا وربنا يعافينا واياك من النار. هالمباشرة بتقول هذه بدعة والفاظ زيادة ولا هنا الظاهر من صنيع الصحابة ان الباب - [01:16:04](#)

اي شيء من الساعة في اضافة بعض الازكية والاذكار الظاهر ان فيه شيء من السعة فلا يعني تشددوا على الناس ولا تضيقوا عليهم في مثل هذه الامور. لانه بعض الناس يعني او بعض طلبة العلم جزاهم الله خير - [01:16:25](#)
ومن حرصه على السنة يشدد في مواطن ليست مكانا للتشديد تأخيراتك لمثل هذه الاحاديث ونضرب فيها تصرفات الصحابة بوسع افقك في الامور التي فيها مساحات. والامور المحسومة التي ما فيها مساحات. فهاي فيها مساحة. لو غير يرحمك - [01:16:37](#)
الله زاد لفظة قصة اللفظة اضاف شي باب دعاء الدعاء ان شاء الله واسع مم. ممكن نفهم انه في هذا الموضوع هو فعلا والاشياء التي يعملوها وتركوها. نعم هذا طبعا هو صح باب الدعاء ان اصل فيه السهولة. هاي اول شيء. باب الدعاء الاصل فيه ماذا - [01:16:51](#)
السهولة والبسر فاضافة بعض الامور كدعاء لا اشكال فيها. بشرط الا تعتقد ثبوته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم تكن ثابتة. الان اذا رأينا في موطن معين - [01:17:10](#)

فيه الا يزداد الا او الا يقال الا هذا الشيء. نعم نتبع التجديد فالاصل في الدعاء الفتح والتيسير والتسهيل التجديد بان لا يقال الا اللفظ المعين انما اذا احتفت القرائن ان المطلوب هذا اللفظ دون غيره - [01:17:20](#)

وان الصحابة كانوا لا يبيحون او لا يستجيزون الزيادة عليه. اه هنا نشدد والا فالاصل النفيسة. خذ هذا الاصل النفيسة ابن عباس هو كان نفسه يقول نعم. عافانا الله. نعم. نعم - [01:17:37](#)

يعني اذا شمت يقول عافانا الله واياكم من النار يرحمكم الله طيب قاله الله حدثنا اسحاق. نعم. قال اخبرنا يعلى قال اخبرنا ابو منير وهو يزيد ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند رسول - [01:17:52](#)

الله صلى الله عليه وسلم فعطس رجل فحمد الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحمك الله ثم عطس اخر فلم يقل ثم عطس اخر فلم يبيل له شيئا. نعم. فقال يا رسول الله رددت على الآخر ولم تقل له شيئا قال لي شيئا. نعم - [01:18:08](#)

قال رددت على الآخر ولم تقل لي شيئا قال انه حمد الله وسكت. يعني وسكت يعني اتنين عطسوا واحد عطس وقال الحمد لله فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له يرحمك الله. الثاني عطس ما قال الحمد لله. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ما قدره يرحمك الله. فاخذ موقف - [01:18:26](#)

الناس بقوت يرحمك الله. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال وذاك عطس فحمد الله فشمت. انت عطسناه حمى الطل. سكت. ما حمدت الله فشيء طبيعي اننا ما ننسبك يعني الموضوع سهل ما في موقف. نعم. قال رحمه الله باب اذا لم يحمد الله لا يشم. شف هاي ترجم. اذا لم يحمد الله لا يشمت. هذا هو الاصل. ما تقول لا يرحمك الله - [01:18:43](#)

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سليمان التيمي قال سمعت انس يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما احدهما ولم يشمت الآخر فقال شمت هذا ولم تشمتني. قال ان هذا حمد الله ولم تحمده. والحديث السابق نعم. حدثنا محمد بن سلام قال قال حدثنا - [01:19:02](#)

ربيعي ابن ابراهيم هو اخو ابن علي. قال حدثنا عبدالرحمن بن اسحاق عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جلس رجلان عند النبي صلى الله عليه - [01:19:22](#)

احدهما اشرف من الآخر فعطس الشريف منهما فلم يحمد الله ولم يشمته. وعطس الآخر فحمد الله فشمته النبي صلى الله عليه وسلم فقال الشريف عطست عندك فلم تشمتني وعطس هذا الآخر فشمته فقال ان هذا ذكر الله فذكرته وانت نسيت الله فنسيتك - [01:19:32](#)

عقوبتك انت ذكرت الله هو ذكر الله فانا تذكرت الله له او ذكرت الله له وانت نسيت الله سبحانه فلم نذكره معك هذه هي الفكرة فالموضوع لا شريف ولا نعم - [01:19:52](#)

باب كيف يبدا العاطس. نعم. حدثنا اسماعيل عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر انه كان اذا عطس فقل له يرحمك الله فقال يرحمنا الله واياكم ثم يغفر لنا ولكم. شوف اذا فيه زيادة. باب فيه يحتمل الزيادة والاضافة. اه - [01:20:04](#)

وعطف هذا الباب نعم ممكن يوخذ منه انه اذا كان متضايق من حدا معين ممكن لا يسميه ويقول له الآخر هو ممكن ما كان شرب اسمه يعني صعب اخذ هذه الكلام هو لو الظاهر انه ما يعرف اسمه اصلا. مم. فلذلك قال ذلك والله اعلم. نعم. قال رحمه الله حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفیان عن عطاء عن ابي عبدالرحمن - [01:20:20](#)

عن عبد الله قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين. وليقل من يرد يرحمك الله وليقل هو يغفر الله لي ولك. اذا هنا يعني اه بن مسعود انه قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين. اضافة رب العالمين. مرة اخرى تأتي اضافة رب العالمين. وكنا قلنا ان ما ورد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله - [01:20:42](#)

فالالتزام به اولى. اضفت رب العالمين مش بدعة ولا شي امورك طبيعية جدا. وليقل من يعد يرحمك الله وليقل له صاحبه يغفر الله لي ولكم. هاي لفظة اخرى غير لفظة النبي صلى الله عليه وسلم اللي هي يهديك الله ويصلح بالك. وهذا كله يدل كما قلنا ان المسألة فيها سعة. مش محصورة في لفظ واحد. طيب - [01:21:05](#)

قال الله حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا عكرمة قال حدثنا اياس بن سلمة عن ابيه قال عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال يرحمك الله ثم عطس اخرى - [01:21:24](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مزكوم. حارسيات معنى انها ان تقول هذا مزكوم هذا في الثالثة يعني اذا عطس الانسان اول مرة فشمته اخوي يرحمك الله. الثاني عطس - [01:21:34](#)

وقلت له تقول يرحمك الله. الثالثة يرحمك الله. طب اخونا وبعدين رابعة وخامسة قال هذا معنى خلاص هذا مريض. فالتشميد ثلاث مرات هذا هو السنة. التشميت ابن العاص الثالث فما زاد على الثالث تقول هذا مزكوم ونقف - [01:21:46](#)

لانه يعني مش اذا قعدت مش راح عم بدنا نؤخذ ونعطي طول المجلس يعني انزل عليك. لانه لسا في تكلف ولا. نعم. فهي ثلاث مرات فاذا زاد فتأخذ بادب النبي صلى الله عليه وسلم نقول صاحبكم - [01:22:03](#)

مزعوم يعني مصاب بمرض بزكمة. نسال الله ان يشفيه وهو خلاص نقف عند هذا الحد. هينا بقولوها سيدنا نعم نقولها. هذا الظاهر غفره الله له من قال يرحمك يرحمك ان كنت حمدت الله حدثنا عارم. قال حدثنا عمارة بن زادن. قال حدثني مكحول الازدي. قال

كنت الى جنب - [01:22:13](#)

عمر فعطس رجل من ناحية المسجد فقال ابن عمر يرحمك الله ان كنت حمدت الله. اه ابن عمر رضي الله عنه يعلمنا انه اذا شكيت انه فلان حمد الله بصوت واطي ولا لأ - [01:22:32](#)

في حال وقوع الشك ممكن تكون مقولة ابن عمر يرحمك الله ان حمدت الله بهذا الشرط ما يعطيك الرحمة ببلاش ان حمدت الله. من باب انه فعلا احيانا ممكن شخص يكون قادر الحمد لله بس انا ما سمعته. او كنت مشغول او كان صوته واطي بعوض هذا فقل يرحمك الله ان حمدت الله - [01:22:42](#)

لكن اذا انا متأكد وامامي هو انه ما حمد الله لا لا وحتى هذه العبارة لا معنى لها. لانه انا شايفه ما حكي يعني نعم. قال له الله باب لا يقول ابا. نعم. حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا مخلد قال اخبرنا ابن جريج. قال اخبرني ابن ابي نجيح عن - [01:23:01](#)

مجاهد انه سمعه يقول عطس ابن عطس ابن لعبدالله ابن عمر اما ابو بكر واما عمر فقال ابي. فقال ابن عمر وما ابي اب اسم شيطان من الشياطين جعلها بين العطسة والحمد. يعني الظاهر ان هذا كان شيء يعني منتشر في زمانهم يعني هذه القضية انه - [01:23:19](#)

قد عطس ابن لعبدالله بن عمر اما اسم ابن ابو بكر واما عمر يعني عبد الله بن عمر له ابن. شك الراوي اسم ابنه ابو بكر ولا اسم ابنه عمر يعني عبد الله مسمي ابن اله يا ابو بكر يا عمر. المهم شكرناه - [01:23:39](#)

عطس فاما قال؟ ما قال الحمد لله قال فعبد الله بن عمر يقول له شو هادي ابة قال وما ابي طب فقال ابن عمر وما اباه ثم اجاب ابن عمر هو مش من باب الاستفهام من باب الاستنكار انه شو هاي اب كيف تحكي هاي الكلمة؟ هذي اب يا بني اسم من اسماء -

[01:23:55](#)

الشيطان قال جعلها قال اسم من اسماء الشيطان جعلها بين العطسة والحمد. يعني بدل ما تقول اذا عطست الحمد لله ضحك عليك الشيطان. قلت اب بس طبعاً هذا كلام انتم ربما يعني - [01:24:12](#)

يعني ليس كبيراً عندك وانه مش موجودة مش منتشرة هاي الثقافة عندنا. هي واضح كانت من عادات الجاهلية قد تكون اخذها من فلان او من فلان. فنبهه عبدالله بن عمر - [01:24:26](#)

اللفظة ليست لفظاً شرعية. اللفظة الشرعية اذا عطست تقول الحمد لله. طيب باب اذا عطس مرارا حدثنا ابو الوليد قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثني اياس بن سلمة قال حدثني ابي قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فعطف رجل - [01:24:36](#)

رجل فقال يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مزكوم. هنا الحديث في الثانية قال هذا مزكوم لكن المشهور انها في الثالثة. اقرأ حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن ابن عجلان عن المقبوري عن ابي هريرة قال شمت - [01:24:52](#)

شمته واحدة وثنتين وثلاثة. فما كان بعد هذا فهو زكام. اذا ابو هريرة خاص حددها. التشويث واحدة وثنتين وثلاث. فما بعد الا فهو زكام. نعم. باب اذا عطس اليهودي حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن حكيم ابن اللامي. سفيان الثوري عن حكيم بن الديلم

عن ابي بردة عن ابي موسى قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم رجاء ان يقول لهم يرحمكم الله فكان يقول يهديكم الله يصلح بالك. شوفوا اليهود كانوا بيعملوا حالهم يعطسون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. حتى يقول لهم يرحمكم الله. يريدون هذه الرحمة. فالتبى صلى الله عليه وسلم ما كان يعطيها لانه لا - 01:25:27

للكافر ان تقول يرحمك الله وهذا اما ان يتعلمه الناس اذا مات اليوم رجل ليس مسلما تجد بعض المسلمين يقولون يرحمك الله فاذا انكر عليه يا مشايخ انتم حجرتموا الجنة عندكم ما تتألون على الله سبحانه وتعالى. نقول النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يفعل ذلك. يعني انتم اعلم بهذا الدين من - 01:25:47

الا صلى الله عليه وسلم كل يعني الانسان الحي تقول له يهديك الله لو كان كافرا قال اوعطس تقول له ايش الادب يهديك الله شف يعني برضو هو سلوك مؤدب. يعني انت شعرت انك تريد له الخير. انا ما نفرتك او اعرضت عنك. انا قلت يهديك الله - 01:26:08
يصلح بالك من الدعاء بالخير له. فاذا هداه الله فهو افلح ونجح تمام قال له الله حدثنا ابو حفص بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني حكيم بن الديلم قال حدثني ابو بردة عن ابيه مثله. طيب. باب تشميت الرجل المرأة - 01:26:27

هل يشمت الرجل المرأة؟ حدثنا ثروت نعم. واحمد بن اشكاب اشكال فروة ابن ابي مغراء الكندي واحمد ابن اشكاب. قال حدثنا القاسم ايوا. قال القاسم ابن مالك المزني عن عاصم ابن كليب عن ابي بردة قال دخلت على ابي موسى وهو في بيت ام الفضل ابن العباس فعطست فلم يشمتني - 01:26:43

وعطست فشمتها فاخبرته دخلت على ابي موسى وهو في بيت ام الفضل ابن العباس فانا عطست وما شمتني عطست شمتها. طيب فاخبرت امي فلما اتاها وقعت به وقالت عطست ابني فلم تشمته وعطست فشمتها فقال لها يعني تورط موسى. هو كان داخل مع ابنه قال دخلت على ابي - 01:27:03

موسى وهو في بيته عن ابي بردة ابو بريدة هو ابن ابو موسى الاشعري ابو بردة هو ابن ابو موسى الاشعري. ابو بردة يقول دخلت على ابي موسى وهو ابو موسى كان جالس. يعني هو دخل على والده ووالده جالس في بيت مين؟ ام - 01:27:22

ابن العباس وببردوا عطس في المجلس فابوه ما شمته وعطسة ام الفضل واستشمتها من واحد قال هسا رح اوقع بين امي وبين ابوي. رجع على البيت وحكى يما انا ترى كنت جالس مع ابوي. وانا لما عطست ابوي ما شمتني. وشمتمت المرة لما عطست - 01:27:37
واحنا الظاهر اخذتنا ارحمية بتشمتنا ضربنا اتاها وقعت به شوف الحديث فلما اتاها لما روح عالبيت وقعت هي نزلت بساعته. ايوا. شو القصة؟ فلما اتاها وقع فيه وقال عطس ابني ما شمته. وعطست المرأة فشمتها. فقال لها اني - 01:27:56

سمعت النبي عن الامام موسى حاول يفسر الامر بشكل طبيعي. قال ايوا قرأ فقال لها اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه وان لم يحمد الله فلا تشمتوه. وان ابنك عطس فلم يحمد الله فلم اشمه - 01:28:16
هو عطست فحمدت الله فشمتها فقالت احسنت. طلعت. قال ابنك ما ما حمد الله فانا ما شمت هذا الهدف يعني. وهي عطست صحبة الله فشمت فهي اقتنعت زوجته واضح انها قنوعة يعني حقيقة لو كانت غير ما اظن تقتني بهاي السهولة لكن حقيقة الموقف الشرعي ما هو يا اخواني ينبه انتبه على هذا. استاذ الحنابلة عندنا يفضل - 01:28:31

بين الفتاة الشابة والفتاة العجوز الكبيرة او المرأة الكبيرة المرأة الكبيرة قالوا تشمت تمام؟ واما الفتاة الشابة فلا تشمت ولا تشمت حتى لا يستنطقها. قال الفقهاء حتى لا يستنطقها لانه اه احيانا الصوت يؤثر - 01:28:51

الصوت يؤثر. فالفتاة الشابة في العشرينات عرفت قد يتصنع بعض الشباب انه يعطس امامها ليسمع صوتها وهي تقول له ماذا؟ الحمد لله ويرحمك الله. طبعاً هنا بيحي المعقدين يقول لك انتم يا بيد الشيوخ. شو معقدين يعني اذا حكيت الحمد لله هي الدنيا راح تقوم يعني؟ شو هالنفسية المريضة اللي اذا حسمها الحمد لله يدخل في قلبه - 01:29:11

اي شيء لا اخواني الكرام نحن نسب الذرائع. نعم مش كل النفوس واحدة في نفوس تتأثر من الحمد لله. وفي انسان ما بتأثر. فاحنا لما نعطي حكم نعطي حكم نغلق به الباب على الجميع. نعم قد تقول لي انت لا تتأثر - 01:29:35

احيانا قد يكون اصلا سبب عدم تأثرك استمراءك للامور الكبيرة. كثرة نظرتك للحرام ودخولك مع البنات في قصص حب وغزل وكذا. يجعلك مع الوقت مبلد للالفاظ الصغيرة هذا الذي يحدث عند الاكثر لشدة الاختلاط في المؤسسات والجامعات اصبحنا هاي العبارات الصغيرة - [01:29:50](#)

ما تأثر فينا نألفها لاننا وصلنا للعبارات الايش الكبيرة فلا يثيرك الا العالي. يعني كيف انسان؟ يعني عفوا عافانا الله واياكم مدمن على النظر للحرام تصبح زوجته غير مرغوبة له. لانه هو ما عاد هذا الشيء يستثير. يستثير ماذا - [01:30:13](#)

الشيء الحرامي العالي لانه وصل لتلك المراحل وعود نفسه ذاك الحرامي العالي. نحن لاننا في اللاسف في مجتمعاتنا استمرنا الاختلاط والحديث مع النساء واصبح هذا كله معتاد عليه. قد تكون فعلا اصبحت كلمة الحمد لله يرحمك الله عندك مش مؤثرة. لكن عند الانسان كامل الصيانة - [01:30:30](#)

الذي لا يحدث النساء وواضح حواجز بينه وبينهم. لأ هاي الكلمة ممكن تؤثر فيه فانت لا تقيس نفسك لانه انت استمرأت الاختلاط واصبحت تراه شيء طبيعي لا تقيس نفسك على انسان مصون تماما ما باشر النساء. هذا الانسان حساس - [01:30:50](#)

فالكلمة الواحدة يمكن الخفيفة يعني بتعطي عنده زي ما بقولوا يعني مؤشر عالي جدا في نفسه فاحنا بنحسم الباب لمختلف الطبقات. انت الغلط يعني مش هو الغلط مش اللي بتأثر هو الغلط - [01:31:06](#)

لأ انت الغلط انه انت عايش ضمن شهوات وملذات واصبحت تستمرئها بشكل طبيعي حتى ما اصبحت تؤثر في عقلك وفي فكرك انت الخطأ. اما الانسان الطبيعي الذي يصون نفسه عن النساء تماما ولا يباشرهن ولا يخالطنهن. وانه يتأثر لأ - [01:31:21](#)

هذا شيء طبيعي وليست حالة مرضية. كما يزعم اصحاب القلوب المريضة اللي هم مستمرئين الحياة مع النساء والاختلاط معهم فاذا الفتاة الشابة قال الفقهاء لا تشمت ولا تشمت. يعني لا تقولي امام شخص - [01:31:39](#)

بصوت مرتفع الحمد لله خلص كوليها بينك وبين نفسك لا تسمعيه حتى يقول لك يرحمك الله. وانت نفس الشيء لا تطلب من فتاة اذا قلت انت الحمد لله ان تشمتك. ليش ما حكيت يا فلانة يرحمك الله في الشغل؟ لما - [01:31:53](#)

ما لكش دخل ليش ما اكلش يرحمك الله. بعض الموظفين هيك في العمل يعني بحكي الحمد لله و بستنى صديقه على المكتب الاخر تقول له يرحمك الله. لأ أنا بفتيها لا تقولي له - [01:32:07](#)

يرحمك الله مش شغلته. اما اذا كانت امرأة يقولون برزة كبيرة مسنة مثل ام الفضل. هذا الذي وقع في حديث ابو موسى ان ابو موسى شو عفى؟ شو بيعمل عندهم الفضل يعني - [01:32:17](#)

اكيد مش فتاة شابة صغيرة وابو موسى جالس معها لان هذه امرأة مسنة كبيرة في السن المتقدمة. فاذا امرأة كبيرة حتى لو كانت اجنبية قالت الحمد لله. قل الله يرحمك لان هذا في العادلة - [01:32:27](#)

يؤثر في النفوس. فالشريعة عند فقه وضبط لهذا الباب. هكذا قال لهم الله باب تتأوب حدثنا عبد الله بن يوسف فقال اخبرنا مالك عن علياء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تتأوب احدكم فليعظم ما استطاع. نعم - [01:32:39](#)

باب ما يقبله من يقول لبيك عند الجواب حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن انس عن معاذ قال انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال - [01:32:54](#)

مثله ثلاثة هل تدري ما حق الله عز وجل على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم صار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال فيما حق العباد على الله عز وجل اذا فعلوا ذلك الا يعذبهم - [01:33:04](#)

تمام؟ يعني هو يجوز اذا قضية لبيك وسعديك ان تقولها في الجواب لبيك هذا مصدر تمام جاء على صورة المثني اي تلبية للاجابة مرة بعد اخرى. تلبية مرة بعد اخرى واعرابه مفعول مطلق. لفعل مقدر وهو لبي - [01:33:20](#)

نعم ثم قال مثله ثلاث ايه؟ يعني قال لبيك يا معاذ لبيك وسعديك يا معاذ لبيك وسعديك يا معاذ وهذا كله تنبيه انه راح اعطيك كلمة مهمة هذا اسلوب العرب انه - [01:33:35](#)

إذا أردت أن تجذب انتباه شخص أمامك ينادي أكثر من مرة فهو يعلم أن فيه شيء الآن مهم سيقوله النبي عليه الصلاة والسلام قال رحمه الله باب قيام الرجل لآخيه. حدثنا عبدالله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني عقيل بن عن ابنه شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان - [01:33:50](#)

قائد كعب بنيه حين عمي. أن عبدالله بن كعب كان هو الذي يقود والده كعب بن مالك الصحابي الجليل بعد أن عمي بصره وهو كبير. نعم. قال رحمه الله سمعته - [01:34:08](#)

ابن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن غزوة تبوك فتأب الله عليه وأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم كعب المالك أحد الثلاثة الذين خلفوا في غزوة تبوك. نعم - [01:34:18](#)

وأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر يعني أعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة بأن الله تأب على الثلاثة الذين قلبوا في صلاة الفجر - [01:34:30](#)

تتلقاني الناس فوجاً فوجاً يهنوني بالتوبة يقولون لتهنأك لتهنأك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حوله الناس فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام إلي رجل من المهاجرين - [01:34:41](#)

غيره لا أنساها لصلحة؟ أه هذا يدل أحبابي على أنه المواقف الاجتماعية مهمة المواقف الاجتماعية مهمة جداً. يعني شفت كيف هذا الموقف أثر في نفس كعب بن مالك. أنه لما دخل المسجد المهاجرين جالسون. المهاجرون الصحابة المهاجرون - [01:35:01](#)

الملك أنصاري المهاجرون جالسون دخل المسجد كعب بن مالك الكل يقول له من بعيد مبارك أنه التوبة الله عز وجل يبسر لك الحمد لله. بس واحد اللي قام يعني قام يهرول لكعب بن مالك هسه هم الباقيين مش قصدهم التقصير لكن ما خطر في ذهنه هذا الموقف الاجتماعي - [01:35:17](#)

طلحة بن عبيد الله لا يعني هو من المهاجرين ضده حب يثبت موقف فقام يهرول إلى كعب مالك ومسكه وعانقه وسلم عليه بحرارة. فكعب بن مالك قال والله ما أنساها لطلحة. هو الوحيد من المهاجرين اللي قام لي. وهذا يدل أنه فينا - [01:35:34](#)

المواقف الاجتماعية بعض تؤثر في نفس الشخص اللي أمامك فيحاول المسلم ألا يستهين بها إذا كانت متاحة بين يديه. هذه الفكرة وهذا الذي عقد له البخاري الترجمة بقيام الرجل لآخيه. أكيد - [01:35:49](#)

قال حدثنا محمد بن عرعة قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي إمامة ابن سهل ابن حنيف عن أبي سعيد الخدري أن ناساً نزلوا على حكم سعد بن معاذ فإرسل إليه فجاء - [01:36:02](#)

على حمار فلما بلغ قريباً من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم إيتوا خيركم أو زيدكم يا سعد أن هؤلاء نزلوا على حكمك فقال سعد أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذريتهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم حكمت بحكم الله أو قال حكمت بحكم الملك -

[01:36:12](#)

أه هنا نفس فكرة قضية أنه سعد هو الذي حكم في يهود بني قريظة كما تعلمون وكان مصاب طبعاً حكم فيها فلما جاء سعد ليحكم النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعشره ولأله قوموا لسيدكم إئتوا خيركم أو سيدكم وفي رواية قوموا لسيدكم وهذه - [01:36:32](#)

رواية هي التي يعني توضح ترجمة البخاري. أنه في رواية أخرى مش أي تو قم وهذا يدل على أنه يقام للرجل الصالح وللرجل الكبير وللعالَم وللوالد أن بعض الناس ينهى عن القيام مطلقاً بقول لك لا - [01:36:50](#)

أن تقوم إذا جاء إنسان يسلم عليك لا مش صحيح إذا جاء إنسان صاحب فضل صاحب خير صاحب منزلة عالم وأرد كذا يقام لا تقم للفاجر للفاسق الذي لا يستحق ذلك نعم لكن عموماً القيام هو من باب الاحترام ولا حرج فيه. وإنما المنهي عنه أن يكون الإنسان يحب

أن يقام له - [01:37:05](#)

أن يكون الإنسان يحب أن يقام له وإذا ما قيم له يعني يأخذ موقف هذا واحد أو أنه يحب أنه إذا جلس يبقى الناس يكفط القائمين بين يديه كما يفعل - [01:37:26](#)

الأكاذرة والباطرة يعني جبابرة. هذا أيضاً خطأ. أنا بسلم عليك بعد ذلك بجلوس. وأما أن يكون إنسان جالس وكل اللي حوالياً قيام.

هذا بزرع نوع من الكبر في النفس تمام؟ فهذا ايضا خطأ. اما اذا جاء دخل ضيف انسان محترم نقف له ونسلم ثم نجلس. فهذا لا حرج فيه - [01:37:36](#)

طيب طبعا هنا اخت تسأل يعني عودة للامر السابق هل السلام مثل العطاس في قضية بين الرجل والمرأة؟ نعم السلام مثل العطس فالمرأة حتى لو الفتاة الشابة حتى لو سلم عليها لا يلزمها ان ترد السلام بل لا ترد اصلا - [01:37:54](#)

مش لا يلزمها لا ينبغي للفتاة الشابة اذا سلم عليها السلام عليكم ان ترد السلام. احنا بنعرف رد السلام واجب صح؟ لكن هنا مستثنى قالوا لان كثيرا من الناس يريدوا ان يستنطقها هاي كلام الفقهاء. يأتي شاب يريد ان يستنطق فتاوى ويسمع صوتها. السلام عليكم فهي ترد عليه وعليه - [01:38:09](#)

السلام ورحمة الله وبركاته. لأ هاد الشب يعني في نوع من التلاعب في هذا الموضوع. قد تكون طبعا نيتك نبيلة واحنا فاهمينها. الانسان احيانا كما قلنا يعني في اشياء تفرقوا بين الحياة اللي بنعيشها احنا بتفرضها علينا واقعنا وبينه هو الصح المثالي - [01:38:28](#)

هيك دايم بقول للاخوة. هسا احنا نشتغل في مؤسسات في جامعات في اماكن عامة. قد يفرض علينا الواقع اشياء ليست هي الامر المثالي الصحيح بسبب الاختلاط الشديد اصبح الانسان اذا دخل اصلا وما قال السلام عليكم شف الشيخ - [01:38:44](#)

شفت الشياكة هيك اسلوب المشايخ هيك همة دايم ما بسلموا. وتبلش عاد تدخل في دوامة صراعات مع الموظفين يا جماعة الخير انه لأ الاصل في علاقة الرجل والمرأة عدم فاحيانا اقول من فقه الدين انه صح احنا بنقرأ عند الحنابلة ان الشاب لا يسلم على الفتاة - [01:39:00](#)

هذا الذي نقرأه في كتبنا لكن يعني كما يقول ابن تيمية احيانا قد تترك بعض المنضوبات وتفعل بعض المكروهات لتأليف القلوب قد تترك بعض المندوبات وتفعل بعض المكروهات لتأليف القلوب طبعا بشرط حسن النية - [01:39:18](#)

يعني انه انت عارف انه انا اذا ما حكيت السلام عليكم هيك الموضوع رح يكبر ومفاسد كثيرة. وسيبقى انه الشيخ سيء التعامل وسيء العشرة. فهمم يا سيدي بنقول السلام عليكم. تدخل بتقول السلام عليكم وان شاء الله اموركم طيبة - [01:39:36](#)

حاول ان لا ترخي اذنك لتتظر وعليكم السلام من الفتيات. يعني بدك تعالج الموضوع بمهنية لانه احيانا يعني زي ما قلنا فقه الواقع برضه جيد. انه الفقهاء لما كانوا يتكلموا عن هاي المسائل يتكلموا عن واقع نقي - [01:39:51](#)

صح لكن انت بتتكلم عن واقع ملوث. واقع صعب الميراس فلو ان انسانا سلم على فتى او فتاة ردت بصوت ما فيه تغنج ولا تضخم ولا ما شابه ذلك وكانت حازمة في ردها من باب اغلاق الشر وسد - [01:40:05](#)

الفتن بحيث لا تترتب مفسدة على هذا. اقول يمكن الامر يحتمل اخواني الامر يحتمل فنحن لما نقول الاصل عدم السلام حتى تعرف ما هو الموقف الشرعي المثالي الصحيح خلص انه هذا الباب الاصل عدا عشان الكل يعرف انه بقول لك عن الاختلاط انه جائز. يا اخي اذا السلام ما بيجوز. اذا الصلاة ما بجوز - [01:40:20](#)

اذا تشميت العاطس ما موجود بين الرجل والمرأة الشابة. خصوصا الكلام عن المرأة الشابة. فما بالك فيما هو ابعد من ذلك من الاختلاط والمعايشة المستمرة. لكن كما قلنا احيانا بعض الامور يجب ان تؤخذ بحكمة الواقع. وتنظر المصالح والمفاسد المترتبة. فقد تخالف ما هو منصوص عليه في المذهب. لدرء مفسدة - [01:40:41](#)

انا من ذلك ترتقبه فهذه بعض الامور يعني تقبل السياسة الشرعية كما يقول. طيب رحم الله حدثنا موسى عند الخمسين بس خلينا لاني بدنا ننهي بحيث بعد رمضان نكمل من بعد تسع مئة وخمسين نكمل الاحاديث الخمسين ونركبها. قال لهم ما حدث - [01:41:01](#)

موسى بن اسماعيل قال حدثنا محمد بن سلمة عن حميد عن انس قال ما كان شخص احب اليهم رؤية من النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا رأوه لم يقوموا اليه لما - [01:41:17](#)

ايعلمون من كراهيته لذلك اه النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي كان يكره ان يقوموا له. لكن هل هو حرم ذلك لا ما في تحريم ان نقوم للرجل الفاضل لكن هو يقرأ تواضعا منه صلى الله عليه وسلم. اكمل. قال حدثنا محمد بن الحكم قال اخبرنا النظر قال حدثنا اسراييل وقال اخبرنا ميسرة بن حبيب - [01:41:27](#)

قال اخبرني منهال بن عمرو قال حدثني عائشة ابن بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت ما رأيت احدا من الناس كان اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم كلاما ولا حديثا - 01:41:44

ولا جلسة من فاطمة. قالت وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رآها قد اقبلت رحب بها ثم قام اليها فقد بلى قام اليها. هذا موطن الشاهد انه كان يقوم علي - 01:41:54

والصلاة والسلام. هذه دورنا القيام عند قدوم الضيف لا حرج فيه. هذا موطن الشاهد من الرواية. نعم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رآها قد اقبلت رحب بها ثم قام اليها فقبلها ثم اخذ بيدها - 01:42:04

فجاء بها حتى يجلسها في مكانه وكانت اذا اتاها النبي صلى الله عليه وسلم رحبت به ثم قامت اليه فقبلته انها دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه - 01:42:14

يعني الان ومن الذي يروي الحديث عائشة. عائشة يعني عائشة كانت تشاهد النبي صلى الله عليه وسلم ويقبل ابنته. شف هاي مشاعر المحبة اللي النبي صلى الله عليه وسلم كان يصنعها - 01:42:24

خلص بعض الناس اذا بنته كبرت الله يسهل عليك. ما يقبلها ابدأ. يعني يعتبرها انه هذا التقبيل للصغار. لأ فاطمة زوجة علي بن ابي طالب وكبرت وما والنبي قوموا الي ويقبلوها هذا زرع مشاعر المحبة والالفة بين الاب وابنته حتى ولو كبرت الفتاة. نعم. قال وانها دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض - 01:42:34

وبه فرحب وقبلها واسر اليها فبكت ثم اسر اليها فضحكت فقلت فقلت للنساء ان كنت لارى ان لهذه المرأة فضلا على النساء فاذا اهي من النساء بينما هي تبكي اذا هي تضحك فسألتها ما قال لك قالت اني اذا لبذرة فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اسر اليه - 01:42:54

فقال اني ميت فبكيت ثم اسر الي فقال انك اول اهلي بي لحوقا. فسررت بذلك واعجبني. نعم قال والله باب قيام الرجل للرجل القاعد حدثنا عبد الله بن صالحين قال حدثني الليث قال حدثني ابو الزبير عن جابر قال اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فصلينا ورآه وهو قاعد وابو بكر - 01:43:14

وابو بكر يسمعي وابو بكر يسمع الناس تكبيره فالتفت الينا فرآنا قياما فاشار الينا فقعنا فصلينا بصلاته قعودا فلما قال ان كدتم لتفعلوا فعل فارس فاروس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا يتم ائتموا - 01:43:33

في ائمتكم ان صلى قائما فصلوا قياما وان صلى قاعدا فصلوا قعودا. منهى ان الانسان يكون جالس والحواليه قيام هذا موقف خطأ نعم ما بصير انك تكون انت جالس واللي حواليك قيام سواء في مجلس عام او حتى في الصلاة. فالانسان اذا كان يصلي جالس الورا ويصلوا ماذا - 01:43:53

جلوس لحتى لا يكون هذا فيه تشبه بفارس والروم كيف يجهلون جنودهم وحواشيهم يقفون بين ايديهم وهم الملوك والامرا جالسين هكذا والطفل. الانسان ينتبه على هذا. نعم قال اذا تثاب فليضع يده على فيه. حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا سهيل عن ابن ابي سعيد عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا - 01:44:11

احدكم فليضع يده بفيه فان الشيطان يذوق فيه. فليضع يده بفيه مش المراد يعني داخل فيه. لان المراد يضع يده هكذا نعم قال الله هدفتنا نشتغل فيها قضية المس اذا تتابعتم فليضع يده بفيه فان الشيطان يدخل في اه نعم قضية فان الشيطان يدخل فيه - 01:44:33

يعني قضية دخول الشيطان لكن هو الدخول ما معنى الدخول؟ هل هو دخول مس بعيد يعني يتلبسه هسه لا نحن نؤمن بقضية التلبس لكن قصدي الاستدلاء بالحديث فقط هذه الجزئية اه دخول الشيطان لكن ما هو ما معنى الدخول؟ لان شوي برضه العبارة فيها نوع من الاجمال - 01:44:58

الشيطان يدخل في يعني يدخل ويخرج هل المراد طبيعة الدخول هاي دخول مس للتلبس بمعنى التلبس ومنى بيحي اشكاليتك مجادلتك مع المخالف. الباب موجود انه الشيطان هيدخل دخوله بوضع اليد على يدخل قماش لكن ما معنى الدخول؟ اصلا لو هو نعم.

بنكر كل موضوع انه الجني حتى - [01:45:17](#)

فش عنده اشي احساس يعني كانوا يعني هذا قصدك يعني نستدل بها يرحمكم الله ان الشيطان يمكن ان يدخل على الانسان في الجملة فاذا كان يدخل في الجملة فبالتالي يمكن ان يتلبس - [01:45:42](#)

مممكن نعم انه بعض الناس ينكر قضية انه الشياطين وهذا العالم يتعامل مع جسد الانسان. نعم. نقول هذا الحديث يدل على ان الشيطان والجن يتعامل مع جسد الانسان. هذا القدر الحديث يدل عليه - [01:45:55](#)

ان عالم الشياطين والجن يتعامل مع بدن الانسان يمكن. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فان الشيطان يدخل في فيه. اذا واضح. نعم من هذه الجزئية صحيح لكن اه قضية التلبس بحد ذاتها تحتاج الى قدر زائد. يعني هذا بنعتبره خطوة رقم واحد في الاستدلال.

انه واضح ان الشيطان يمكن ان يدخل على بدن الانسان - [01:46:09](#)

بشكل من الاشكال. طب دخوله على صورة التلبس هنا اذا نبدأ نبحث في ادلة اعلى. فهذا يصلح لمن يرد اصل تعامل الشيطان مع الانسان لا نقول يتعامل وهذا دليل كلام صحيح. ثم بعد ذلك اذا اقر بهذا تنتقل معه للمرحلة مرحلة التلبس. نكمل الحديث الاخير فقط.

مم. قال رحمه الله - [01:46:29](#)

حدثنا عثمان قال حدثنا جليل عن منصور عليه يا ساف عن عطاء عن ابن عباس قال اذا تئاب فليضع يده على فيه فانما هو من الشيطان حدثنا موسى قال حدثنا بشرب المفضل قال حدثنا سهيل قال سمعت ابنا لابي سعيد الخدري يحدث ابي عن ابيه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تئاب احكم فليمسك على فيه فان الشيطان - [01:46:50](#)

ما يدخله. نعم. حدثنا خالد بن مفرد قال حدثنا سليمان وقال حدثني سهيل قال حدثني عبدالرحمن بن ابي سعيد عن ابيه ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال اذا تئاب احكم فليمسك بيده على فمه فان - [01:47:10](#)

الشيطان يدخله. وهذا نهاية التعليق وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما. كثيرا نلتقي بعد العيد بخير وعافية

ان شاء الله نسأل الله ان يبلغنا رمضان وان يبارك لنا ولكم فيه انه ولي ذلك والقادر عليه - [01:47:20](#)